

ربع سكان العالم مسلمون، والكنيسة المصرية منزعجة



رئيس التحرير
يكتب: حكاية مسجد
في إفريقيا الوسطى



كيف كان الملح
عملة إثيوبيا؟

إسلام ١٥٥ شخصاً
وه قس في رواندا
ومد غشقر

أول مؤسسة تنصيرية
عانية في مصر
وتنصير في موريتانيا

الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٢١ - السنة الحادية عشرة - ذو القعدة - ذو الحجة ١٤٢٠ هـ - نوفمبر ٢٠٠٩ م

الكوثر ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريال، الإمارات ٦ دراهم، قطر ١ ريال، البحرين ٢٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيزة



فاناب

من الذهب إلى السياحة

الإدارة العامة :

الدمام - مبنى مدينة الأعمال
شارع الملك عبد العزيز
ص.ب ١٣٥ - الدمام ٣١٤١١
ت: +٩٦٦-٣-٨٣١٩٩٩٩
ف: +٩٦٦-٣-٨٣١٧٧٩٩
الرقم المجاني: ٨٠٠٣٠٤٣٣١١

Info@alzahrani.com.sa
www.alzahrani.com.sa

مجموعة شركات حسن مسفر الزهراني وشركاه

Hassan Misfer Al Zahrani & Partners Group of Companies

فروعنا في المملكة :

الرياض - جدة - الدمام - خميس مشيط - سكاكا - القصيم



شركة الزهراني التجارية

تجارة الجملة للأدوات المنزلية والكهربائية والأدوات الصحية

DOSEL

إجهزة كهربائية و منزلية عالية الجودة



شركة عبر الجزيرة التجارية

معدات المطابخ و الفاسل و مستلزمات الفنادق



شركة الزهراني للتجارة والمقاولات

لتنفيذ أعمال المقاولات والانشاءات في مناطق المملكة



مصنع منصور للاستانلس ستيل

منتجات ستانلس ستهل للقطاعات الصناعية والتجارية والمقاولات



وكالة عبر السعويديه للسياحة والسفر

خدمة مميزة في قسم التذاكر والحجوزات



وكالة عبر الجزيرة للسفر والشحن

التميز في الشحن الجوي



شركة الزهراني للصيانة الصناعية

لتشغيل وصيانة الانشاءات الصناعية وعملوط الانتاج وتوفر واصلاح قطع الغيار للمصانع



شركاء في الطموح..
شركاء في الإنجاز..



في سمو العقارية نؤمن بأهمية تشاركنا. فطموحاتك وآمالك
بالارتقاء بالحياة تتلاقى مع اهتماماتنا. وتحقيق أحلامك
المستقبلية اليوم هو أهم إنجاز لنا... فمعاً نسمو..

sumou.com.sa



With Freshness Inside



The Joy Of Good Food



بوابة الشامية من آثار الكويت القديمة وتبدو فيها امرأتان تدخلان إلى مدينة الكويت



صورة من تعامل الشرطة الأميركية مع السود في الماضي



صيدلية في الخرطوم عام ١٩٠٦

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير

د. عبد الرحمن حمود السميح

نائب رئيس التحرير

سليمان سلطان العجمي

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦»

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٥٦٥٠٠ - أبوظبي) - قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع - هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة»

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة»

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع - هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ - فاكس: ٥٩٣٢٠»

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤٢ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majalatakwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

www.oqazmail.com

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع القيس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

موضوع الخلاف



غانا



محتويات العدد

● انخفاض عدد الأمريكيين المناهضين

للالسلام..... ٦

● معدلات الفقر في أمريكا تزداد..... ٧

● افتتاح مساجد في السودان..... ١٤

● تاريخ النقود البدائية في إثيوبيا..... ٢٢

● قالوا..... ٢٨

● كلمة وصورة..... ٣٠

● طرائف..... ٣١

● حقيبة مسافر..... ٣٢

● الفضائح الجنسية تلاحق الحاخامات

والقسس..... ٣٤

● انكرانا بربة الصخر..... ٤٢

● صور من إفريقيا..... ٤٨

● علال الفاسي زعيم مغربي..... ٥٢

● تنمية قدرات الذاكرة..... ٥٤

● انهيار العولمة وإعادة اختراع

العالم. كتاب..... ٥٦

● ١٧ دولة أوروبية تمارس التمييز..... ٥٧

● انخفاض سكر الدم. صحة..... ٥٨

● الفيضانات تهدد ربع سكان العالم..... ٥٩

● على ضفاف الكوثر..... ٦٠

● رسائل القراء..... ٦٢

● الأخيرة..... ٦٤

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بيضة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١١٥٠٢٩١٢

حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٢ فرع رقم: ٣٠٠



لفينغستون عاصمة زامبيا السياحية

الافتتاحية

مخطط هدم الأقصى

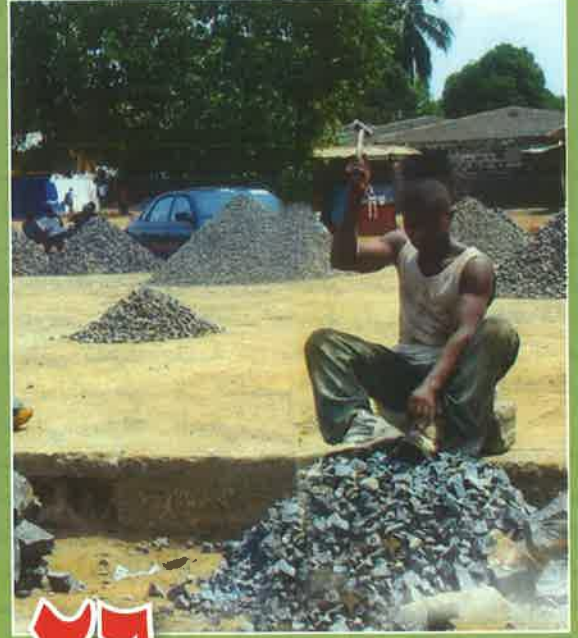
في تقريرها الذي أعدته مؤسسة القدس الدولية ومقرها بيروت عن المخطط الصهيونية بشأن تهويد مدينة القدس وهدم المسجد الأقصى، ذكرت العديد من الخطوات الخطيرة التي تتخذها الحكومة اليمينية الصهيونية في دولة الكيان الصهيوني. فعلى الصعيد الموقف الديني أوضح التقرير تحول موقف رجال الدين اليهود «الخاصات» والذين كانوا يحرمون دخول اليهود إلى المسجد الأقصى سابقا إلى التحريض على دخوله وأداء الطقوس الدينية اليهودية في باحته.

وعلى الصعيد القانوني أمنت المحكمة العليا الأمر ذاته للمتطرفين اليهود باقتحامه وأداء طقوسهم فيه. أما على أرض الواقع فقد بلغ عدد الحفريات الإسرائيلية أسفله وفي محيطه أكثر من خمس وعشرين حفرة تتوزع على جهاته الأربع.

ويشير التقرير إلى مخططات البناء ومصادرة الأراضي في محيطه، وأهمها هدم طريق باب المغاربة، والسيطرة على باب السلسلة غربيه، حيث افتتحت جمعية «عطيرت كوهنيم» الاستيطانية كنيس «خيمة إسحق» في الثاني عشر من أكتوبر الماضي، فضلا عن ذلك يتحدث التقرير على مخطط للسيطرة على مقبرة الرحمة شرقه ضمن مشروع «أورشليم أولا» وتحويل المقبرة إلى حديقة توراتية تحت اسم «منحدر الأسباط»، ثم إقامة مركز شرطة شمال ساحة البراق على مساحة ١٤٠ مترا مربعا.

ويرى التقرير أن عملية الاقتحامات الجماعية للمسجد لا يرتكبها أفراد الجماعات اليهودية المتطرفة فقط بل تتم بتخطيط الحكومات الصهيونية المتعاقبة وكان آخرها اقتحام وزير الأمن الداخلي إسحق أهرنوفيتش المسجد في الثالث والعشرين من يونيو الماضي.

باختصار يوضح هذا التقرير المدى الذي وصلت إليه المخططات والأهداف الصهيونية حيال مدينة القدس والمسجد الأقصى، ويؤكد أنها تسير في طريقها المرسوم بهدمه حثيثا، وإقامة الهيكل المزعوم على أنقاضه. وللأسف نرى الحكومات الإسلامية والعربية صامته على هذا التهويد الممنهج للقدس وهدم الأقصى، وكأنها لا تعرف بما يحاك بشأنه، فالأقصى لم يكن أبدا قضية الفلسطينيين فقط إنما هو قضية كل مسلم على الأرض، وليس من أحد لا يعرف أن هذا المسجد هو أولى القبلتين وثالث الحرمين.



٢٦

تلاميذ يكسرون الصخر من أجل التعليم



٣٦

بابون الجلاد آخر بقايا الثدييات الرئيسة



انخفاض نسبة الأمريكيين الذين يرون أن الإسلام يشجع على العنف

«بيو» للدين والحياة العامة في شتى أنحاء الولايات المتحدة، والذي شمل أكثر من أربعة آلاف شخص بالغ في أغسطس الماضي أن ٥٨٪ من الأمريكيين يعتقدون أن المسلمين يتعرضون للكثير من ألوان التمييز في الولايات المتحدة، وفي تباين مع ذلك كانت نسبة من يعتقدون وجود تمييز بالنسبة إلى الملحدون والمورمون ٢٦ و ٢٤٪ على التوالي.

ويعتقد ٣٨٪ من المشاركين في الاستطلاع أن الإسلام أكثر تشجيعاً على العنف مقارنة بالأديان الأخرى، بينما كان ٤٥٪ يرون ذلك قبل عامين. لكن هذه النسبة تأرجحت على مدار السنوات، وفي عام ٢٠٠٢ عندما سئل الأمريكيون للمرة الأولى بعد مرور عام على هجمات سبتمبر عما إذا كان الإسلام أكثر تشجيعاً على العنف رد ٢٥٪ فقط منهم بالإيجاب.

تبين من استطلاع للرأي أن نسبة الأمريكيين الذين يعتقدون أن الإسلام يشجع على العنف انخفضت في السنوات الأخيرة، لكنها مازالت أعلى مما كانت عليه عام ٢٠٠٢، بينما سجلت معرفة الأمريكيين بالمعلومات الأساسية عن الإسلام زيادة محدودة.

وتأتي نتائج هذا الاستطلاع التي نشرت قبيل الذكرى الثامنة لهجمات ١١ سبتمبر في وقت يحاول فيه الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» التواصل مع العالم الإسلامي، والتصدي لتراجع التأييد الشعبي للحرب في أفغانستان مع ارتفاع عدد القتلى الأمريكيين في المعارك إلى مستويات قياسية. كما يعتقد معظم الأمريكيين أن المسلمين يتعرضون للتمييز في الولايات المتحدة وهي نتيجة تشير إلى تعاطف مع المسلمين الذين يقول زعماءهم إنهم يعاملون بشك وعداء. وكشف الاستطلاع الذي أجراه مركز منتدى

مراقبة المدارس

الإسلامية

بالدانمارك تفرض مواد

الحرية والديمقراطية

على طلابها

قرر حزب المحافظين في الحكومة الدانماركية بقيادة زعيمته «لينا إسبرسن»، نائبة رئيس الوزراء، إجبار الطلاب في المدارس الدانماركية على تعلم المبادئ الدانماركية والديمقراطية ومحاربة ما يسمى بالمجتمع الإسلامي في الدانمارك، إذ قالت: سوف ترفع ساعات تدريس الديمقراطية ومبادئ الدانمارك التي تعزز بها إلى الضعف، وخاصة في المدارس العربية الإسلامية الخاصة، وتوضع تلك المدارس تحت مراقبة وزارة التربية لمنعها من تدريس مواد تحرض على العنف وكرهية المجتمع الدانماركي.

وأضافت الوزيرة المذكورة قائلة: إن غالبية الطلاب لا يهتمون بمبادئ الدانمارك لأنهم يشاهدون الفضائيات العربية والإسلامية في بيوتهم ويتعلمون منها، وأن غالبية المدارس العربية والإسلامية لا تهتم بما يجري في الدانمارك، وأن مادة الديمقراطية سوف تدرس من الصف الأول الابتدائي حتى الصف العاشر الثانوي، إلى جانب حرية التعبير والرأي وحقوق الإنسان لكي يقرر الطالب العربي والمسلم حياته دون تدخل ذويه في رأيه.

طرد ثلاثة طلاب في ولاية أمريكية بسبب إساءتهم إلى الإسلام

طردت مدارس عليا بولاية «فلوريدا» الأمريكية مؤخراً ثلاثة من طلابها بعد ارتدائهم قمصاناً تحمل رسائل مسيئة للدين الإسلامي؛ إذ ذكرت شبكة «فوكس نيوز» الإخبارية الأمريكية أن الطلاب الثلاثة المذكورين ارتدوا قمصاناً مكتوباً فيها «الإسلام دين الشيطان»، وذلك في إطار ما وصفته بأنه «حملة كنسية شرسة تهدف إلى إظهار الإسلام على أنه دين يدعو إلى العنف». وصرح القائمون على إدارة المدارس العليا بأن القمصان التي ارتداها هؤلاء الطلاب، والتي أنتجها مركز «دوف وركد اوتريتش» الواقع في مدينة «جينزفيل» بفلوريدا تخالف القواعد الخاصة باللبسة في المدينة.

وقالت الشبكة المذكورة: إن مركز «دوف» تعرض بالفعل لانتقادات حادة بعد قيامه بتصنيع إشارات تحمل مضمون الرسالة، والتي «تطالب بتقديم يد العون لإظهار الإسلام على أنه دين يتسم بالعنف والقمع ويسعى إلى تضليل المجتمع الأمريكي وتدميره».

أشهر مذيعات ألمانيا بعد اعتناقها للإسلام: اكتشفت أنني كنت أفتقر إلى الحب الأسمى

وقد تعين علي «باكر» مواجهة الإعلام الألماني الذي شن عليها حرباً لاذعة بعد اعتناقها الإسلام، وكذلك مواجهة حالة الاغتراب عن أصدقائها وعائلتها، لكن سرعان ما تقبلها والداها.

وتقول باكر: لقد أصبحت اليوم مسرورة جداً بعد خوض عدد من المجادلات حول دخولي الإسلام، وأنا اليوم مقتنعة بأن إسلامي جعلني سيدة أكثر طاعة لله، لقد استفادت عائلتي من إسلامي وهي أولويتي في حياتي اليوم.

قالت «كريستيان باكر» أشهر مذيعات قناة «إم تي في» الموسيقية، التي ذاع صيتها وانتشر اسمها في القارة الأوروبية: إن تجربتها في «إم تي في» لم تحقق لها الرضا بحياتها، قاعتنقت الإسلام بحثاً عن هذا الهدف، فوجدت فيه ضالتها المنشودة.

تقول: لقد بدأت البحث عن الحب منذ فترة طويلة، وبعد تعرفي على الإسلام، اكتشفت أنني كنت أفتقد الحب الأسمى، وهو حب الله، وبعد العثور عليه في هذا الدين، أصبحت أؤدي واجباتي الدينية كمسلمة أوروبية.



معدلات الفقر في أمريكا تبليغ أعلى مستوياتها منذ ١١ عاما

الاتحاد الأوروبي يحظر استخدام مصابيح الإضاءة التقليدية

بدأ تنفيذ حظر فرضه الاتحاد الأوروبي على إنتاج المصابيح البراقة الساطعة الضوء أو استيرادها، وكذا المصابيح ذات القدرة ١٠٠ (وات) المستخدمة منذ القرن التاسع عشر، وذلك بهدف التخلص تدريجيا من تلك المصابيح الكهربائية لصالح المصابيح الفلورسنت والهالوجين التي تستهلك كهرباء أقل بنسبة ٨٠ في المئة. ويقول منتقدو تلك الخطوة: إن المصابيح الجديدة كئيبة يمكن أن تسبب صداعا وطفحا جلديا لمن يعانون من حساسية الضوء.

ويعد الحظر واحدا من سلسلة إجراءات يتخذها الاتحاد الأوروبي لمواجهة التغير المناخي.

وسيمت حظر المصابيح الشفافة التي تقل قوتها عن ١٠٠ (وات) تدريجيا حتى تختفي كل المصابيح التقليدية من أوروبا بحلول عام ٢٠١٢.

وتأتي القواعد الجديدة تنفيذا لاتفاقية توصلت إليها دول الاتحاد الأوروبي العام الماضي. وقد أخذ بعض المستهلكين في تخزين المصابيح القديمة تحسبا لارتفاع أسعار المصابيح الطويلة العمر أو لأسباب صحية أو عاطفية. وأعلنت دول أخرى مثل أستراليا ونيوزيلندا وأمريكا وكندا عن خطط للتخلص تدريجيا من المصابيح القديمة.

التي شهدت في ثلاثينيات القرن الماضي. وفي ضوء الجدل الدائر في الكونغرس الأمريكي حول إصلاح الرعاية الصحية كشف التقرير أن ٤٦,٣ مليون شخص لا يتمتعون بالتأمين الصحي في الولايات المتحدة - بعد أن كان العدد ٤٥,٧ مليون عام ٢٠٠٧ - من بين المواطنين الذين يبلغ تعدادهم نحو ٣٠٠ مليون نسمة.

ومن بين الذين يعانون من الفقر مازال الأمريكيون الأفارقة يمثلون النسبة العليا لأن ٢٤,٧٪ من السود كانوا يعانون من الفقر في عام ٢٠٠٨ وهي النسبة نفسها التي كانت قائمة في عام ٢٠٠٧، بينما كانت نسبة ٢٣,٢٪ من ذوي الأصول الأمريكية اللاتينية تعاني الفقر بعد أن كانت النسبة ٢١,٥ في عام ٢٠٠٧. وقد تم جمع المعلومات التي تضمنها تقرير مكتب الإحصاء السكاني من خلال مقابلات مع ٥٤١٠٠ أسرة.

أعلن مكتب الإحصاء السكاني الأمريكي في شهر سبتمبر الماضي أن عددا إضافيا من الأمريكيين بلغ مليونين ونصف المليون شخص دخلوا دائرة الفقر في العام الماضي، ليرتفع معدل الفقر إلى أعلى مستوى له منذ أحد عشر عاما بالتزامن مع ركود عميق يسود البلاد.

فقد ارتفع معدل الفقر إلى ١٣,٢٪ أو ما يعادل ٣٩,٨ مليون شخص بعد أن كان المعدل ١٢,٥٪ في عام ٢٠٠٧.

وتعد هذه أول زيادة سنوية منذ أربعة أعوام، وقد ارتفع عدد الأطفال الذين دخلوا دائرة الفقر بنسبة ١٪ لتصل إلى ١٩٪.

كما أوضح تقرير مكتب الإحصاء السكاني أن متوسط دخل الأسرة انخفض بنسبة ٣,٦٪ ليصل إلى ٥٠٣٠٣ دولار سنويا في عام ٢٠٠٨. يذكر أن الولايات المتحدة تعاني أسوأ حالة كساد منذ ديسمبر ٢٠٠٧ وذلك منذ فترة الكساد الكبير

المسلمون ربع سكان العالم

تقرير أمريكي: المسلمون ٩٥٪ من سكان مصر..

و«الأقليات الدينية» لا تتجاوز ٥٪

كشف تقرير أمريكي صادر عن مركز «بيو» الذي يعد أحد أعرق المراكز البحثية الأمريكية، أن المسلمين في مصر يشكلون الآن حوالي «٩٥٪» من سكانها.

وأوضح التقرير، الذي نشرته وكالة «أمريكا إن أريبك»، أن نسبة المسلمين في مصر وصلت إلى ٩٤,٦٪، من إجمالي التعداد السكاني للجمهورية، بينما تشكل الأقليات الدينية وعلى رأسها المسيحيون نسبة «٥,٤٪»، أي ما يعادل «٤,٥ مليون» شخص من تعداد ٨٣ مليون نسمة: الأمر الذي أزعج المتطرفين المسيحيين ورأس الكنيسة المصرية.

وكان هذا التقرير قد كشف أن المسلمين يشكلون ربع سكان العالم تقريبا، إذ يبلغ عددهم ١,٥٧ مليار نسمة يتركز معظمهم في آسيا.

إسرائيل تنشط علاقاتها بإفريقيا

بالقارة السوداء في التأثير على تصويت الدول الإفريقية في الأمم المتحدة والمعروف أنها تقيم علاقات قوية مع إثيوبيا، والتي هاجر آلاف اليهود منها إلى إسرائيل خلال الثمانينيات والتسعينيات من القرن الماضي. ومن بين الدول التي زارها «ليبرمان» في جولته: أوغندا التي لجأت إلى إيران طلبا للمساعدة في استغلال ثروتها النفطية المكتشفة حديثا.

قام وزير الخارجية الإسرائيلي «أفيجدور ليبرمان» في الأول من سبتمبر الماضي بجولة إفريقية هي الأولى من نوعها منذ عشرين سنة، بصحبة عشرين من رجال الأعمال.

ويقول مسؤولون صهاينة: إن هذه الجولة جاءت بهدف بناء علاقات تجارية مع الدول الإفريقية لمواجهة النفوذ الإيراني في هذه القارة.

وتأمل إسرائيل أن يساهم تحسين علاقاتها



غانا...

من الذهب والكاكاهو إلى السياحة

السياحة هي أسرع القطاعات نمواً في الاقتصاد الغاني، حيث تحتل اليوم المرتبة الثالثة في البلاد بعد الذهب والكاكاهو. فأكرا - عاصمة غانا - تمتد اليوم ذراعيها مرحبة ترحيباً حاراً بكافة زوار هذا البلد المضيف الذي يقع في أقصى غرب إفريقيا.

لقد ظل الذهب وغانا دائماً صنوين في الخيال. وقد نشأت هذه العلاقة لأول مرة من خلال التقارير التي نشرت حولها قبل حوالي ٥٠٠ عام عندما أخبر أوائل المستكشفين البرتغاليين عن الثراء الخرافي الذي اكتشفوه في ممالك قبيلة الأشانتي، والذي كان يتمثل في الضخامة والمجوهرات التي كان يرتديها زعمائوها، حيث كان حتى كرسي عرش ملوكها من الذهب الخالص. وحتى تحت ظل الحكم الاستعماري، كانت هذه البلاد تعرف بساحل الذهب. نعم، إن غانا تزخر بكميات كبيرة من خام الذهب الذي يستخرج من المناطق الوسطى للبلاد. وبعد أن نالت استقلالها في عام ١٩٥٧، كانت مناجمها لا تزال تنتج عشر إنتاج العالم من الذهب.

واليوم، فقد ظل الذهب يمثل أحد أهم الصادرات في غانا، ولكن بالنسبة لزائرها لأول مرة فإن اكتشافه يكمن في الترحيب الدافئ الذي يستقبله به سكان هذا البلد، وفي الضيافة الرائعة المتمثلة في سواحلها الرملية الواسعة المطلة على المحيط الأطلسي، أو في اللون المتدرج الجذاب في العلم الوطني والنسيج التقليدي.



تمثل الشواطئ الرملية الواسعة التي لا تبعد كثيراً عن العاصمة «أكرا» أفضل مكان للاستمتاع بالعطلات في مناخ استوائي معتدل



إيكاروس
IkaruS



معارض الشاي المطور

منذ 1928

الكويت - الإمارات - عمان - قطر - السعودية - البحرين
KUWAIT - U.A.E. - OMAN - QATAR - SAUDI ARABIA - BAHRAIN



مباني المحكمة العليا والبرلمان تقف شاهدا على الطراز المعماري لفترة الاستعمار

خصوصيات عاصمتها الجذابة

من الأحياء المختلفة، ينفرد كل واحد منها بنكهته المميزة وجوه الخاص. وكل حي من هذه الأحياء يتطلب زيارة خاصة حتى يتمكن الزائر من جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول المعالم والسمات التي تتميز بها هذه المدينة. ورغم أن «أكرا» لا تحتوي على الكثير من المناطق

يبلغ عدد سكان العاصمة «أكرا» أكثر من مليون نسمة، ورغم ذلك، فهي تتميز بالهدوء بسبب شوارعها الواسعة وساحاتها الخضراء، وأشجارها الوارفة التي تزين أحياءها الجميلة، والبحر الهاديء الذي يزينها. فهذه المدينة تتكون من عدد



استطلاع



الكينتي، الزي التقليدي الذي يأسر الأنظار في سوق الحرف بأكرا

والألمانية والبريطانية بدلا من تجارة الرقيق التي كانت سائدة في القرن الثامن عشر. ويمكن ملاحظة علامات التأثير الأوروبي منذ تلك الأيام في المحلات

تم تشييدها منذ مطلع القرن التاسع عشر لخدمة الميناء الذي كان يتطور بوتيرة سريعة، فمنه كان يتم تصدير زيت النخيل، والكافو، والمطاط والخشب إلى الأسواق الهولندية والدانماركية

السياحية الجاذبة، إلا أنها مكان متفرد لا يمكن للزائر أن ينساه. تعد المناطق السكنية ومنطقة الجامعة من أكثر الأماكن انخفاضا، لكنها تتميز بشوارعها الواسعة، وحدائقها الغناء التي تحيط بها أشجار النخيل الباسقة والزهور الرائعة والأشجار المورقة التي تكمل الصورة الشاملة لهذه اللوحة البديعة.

أما المنطقة التجارية في مدينة «جيمس» حيث أول مخازن تجارية، فقد

■ لا تزال آثار الاحتلال الأوروبي بارزة في عمارتها القديمة

■ احتفاؤها برمز استقلالها «كوامي نكروما» من أشهر مناسباتها الاجتماعية



أحد طرز المساجد



منظر للسماء والشمس في أحد أحواض السباحة في فندق من فئة خمسة نجوم في أكرا

ومن المناظر المألوفة في هذه الأسواق مشاهدة الفتيات -البائعات المتجولات- يحملن بضائعهن مكدسة فوق رؤوسهن يعبرن الطريق في وقت الذروة.

وعند التجول في منطقة المدينة الرسمية، حيث توجد الدوائر والهيئات الحكومية، يلاحظ الزائر الطراز المعماري التراثي الفريد الذي يعبر عن التاريخ العريق لهذا البلد، كما يدل أيضا على الطفرة الاقتصادية الكبيرة

سوق «ماكولا» الذي يعبر عن أصوات إفريقيا الاستوائية وألوانها وروائحها، حيث يتم عرض الخضر والفواكه وكافة الأنواع المختلفة في أوضاع براقة مغرية.

القديمة التي تتكون من طابقين وبها شرفات حديدية. وفيما بعد أصبحت هذه المنطقة وجهة للنازحين من الريف إلى المدينة بحثا عن عمل. وبالقرب من مدينة «جيمس» يقع



أحد زعماء الأشانتي

■ قبل ٥٠٠ عام، كان ملوك الأشانتي يصنعون مقاعدهم من الذهب

■ عاصمتها «أكرا» هادئة، تنتشر فيها الحداثق، وتحيط بها أشجار النخيل الباسقة



استطلاع



يدا أحد زعماء الأشانتي المزينتان بالحلي والمجوهرات الذهبية



مدرسون غربيون في مدرسة تنصيرية

أما هذا الشاب، فهو يعرض تحفة فنية من صنع يده

«نكروما» ودعوته إلى الحركة الأفريقية، لا بد من القيام بزيارة لدار الوثائق الوطنية للاطلاع على تاريخ هذا الزعيم الإفريقي البارز، ومسيرته الوطنية، والتسلسل الدراماتيكي لحياته الوطنية وإرتقائه على مستوى العالم. وعلى مسافة قصيرة يقع مبنى البرلمان الذي يرجع تاريخ بنائه إلى عام ١٩٦٥ لاستضافة قمة منظمة الوحدة الإفريقية.

ثم بعد ذلك لا بد من زيارة قلعة «أوسو» التي تقع في قمة الجرف المطل على البحر، وهي القلعة التي بناها الهولنديون، وكانت تعرف باسم «كرستيانبورغ». وهي اليوم تمثل مبنى الحكومة وبعض الوزارات وبجوارها مباني البعثات الدبلوماسية.

أما المتحف الوطني، فهو عبارة عن معرض دائم يحكي عن التاريخ القديم لغانا المتمثل في الثراء الفخم لملاوك «الأشانتي» ومهارات «الفانتي» فضلا عن الحرف التقليدية كالخز الزجاجي

التي شهدتها غانا خلال السنوات الأخيرة.

كما يمكنه أن يبدأ رحلته من المسرح الوطني الذي شيد على شكل المركب، والذي تم بناؤه بواسطة الحكومة الصينية في عام ١٩٩٣ كهدية للشعب الغاني. وبالقرب من المسرح تقع ساحة النجم الأسود، وهي ساحة الاحتفالات والمناسبات العامة في قلب المدينة، حيث يقف شامخا في وسطها تمثال

بطل ورمز استقلال غانا «كوامي نكروما» أول رئيس لوزراء هذا البلد في عام ١٩٥٧ مع فجر الاستقلال. ولكي نستشرف مسيرة إنجازات





مسجد ومركز إسلامي

الاستمتاع بمشاهدة الحياة الإفريقية. وإذا كان الزائر من المحظوظين، فيمكن أن توافق زيارته أحد المهرجانات الشهيرة في غانا والتي تشتمل على مختلف الفنون الشعبية المحلية مثل الرقص ودق الطبول وتقديم الولائم المتواصلة من دون توقف طوال فترة المهرجان. وكل منطقة من مناطق البلد لها مهرجاناتها السنوية الخاصة بها؛ وذلك بغرض تعزيز العادات والتقاليد القبلية، واستذكارة أمجاد الأجداد والقادة والزعماء القدامى وتهئية الأنفس لاستقبال عام جديد.

خصيصاً لتتناسب مع الذوق الغربي. وعلى الطريق الساحلي، يقع شاطئ «كوكو» أحد أهم مناطق الترفيه في المدينة التي يخرج إليها الناس لقضاء أوقات جميلة وتناول الأطعمة البحرية كالأسماك الطازجة بأسعار مناسبة على هدير الأمواج. عموماً، تعد أسعار الوجبات ملائمة الثمن في أكرا، كما أن معظم الأطعمة العالمية متوفرة في المطاعم الكبيرة بالمدينة، والكثير من المطاعم تقدم تشكيلة متنوعة من الأكلات المحلية التقليدية. وبعد تناول العشاء يمكن

وتشكيل خام الذهب وحياسة الملابس. أما السوق الحرفي الكبير في أكرا، فهو يوفر للزائر تشكيلة واسعة من الصناعات الحرفية اليدوية والفنية التي يعرضها أناس يتمتعون بروح الدعابة التي تغطي على تشدهم ومساومتهم الشديدة في الأسعار التي لا تتيح للزائر أي فرصة للتفاوض. ويمكن للمرء أن ينتهز هذه الفرصة للمقارنة بين مختلف المنسوجات والملابس اليدوية ذات الألوان الزاهية الصفراء والحمراء والبرتقالية والزرقة، فضلاً عن التحف الفنية التي صممت

لا نستطيع رؤية أخطائنا إلا بعيون الآخرين

افتتاح مسجد البنعلي في السودان

ودورها وأهميتها في المجتمع المسلم، وبناء هذا المسجد في هذا الموقع الذي تم تشييده فيه، إذ وفر على مواطني الحي جهد قطع المسافات الطويلة بحثاً عن مساجد لأداء صلاة الجمعة والصلوات الأخرى مما فوت عليهم الكثير من صلوات الجماعة في السابق. كما تحدث عن أعمال الخير التي تقوم بها المنظمات الإسلامية في إشارة إلى دور جمعية العون المباشر في بناء بيوت الله وإعمارها بالذكر، والبرامج الدعوية والمشاريع التنموية الأخرى، وفي ختام البرنامج، رفع الإمام وخلفه المصلون أيديهم بالدعاء لأهل الخير، وخاصة المتبرع وحرمة اللذين كان لهما الفضل في بناء هذا المسجد، سائلين المولى الكريم أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقاً، وأن يبنى له ولحرمة بهذا المسجد، بيتاً في الجنة. وقد صاحب برنامج الافتتاح توزيع كمية من الكتب والمطبوعات الدعوية المتنوعة على المصلين وأهل المنطقة.

تم افتتاح مسجد المغفور له بإذن الله يوسف البنعلي وحرمة في وسط منطقة دار السلام الحاج يوسف مربع (٤) التابعة لولاية الخرطوم - محلية شرق النيل، وهي من المناطق الطرفية، التي نشأت كنتاج طبيعى لموجات النزوح التي اجتاحت الولاية من الولايات الأخرى خلال السنوات الماضية لمختلف الأسباب، كحرب جنوب السودان وجبال النوبة، إضافة إلى الجفاف والتصحر الذي ضرب إقليم كردفان السابق في ثمانينيات القرن الماضي، وقد بلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠٠ نسمة أغلبهم من المسلمين، وهي من المناطق التي تكثف فيها المنظمات التنصيرية نشاطها، مستغلة أوضاعها العامة المتردية. وتأتي أهمية هذا المسجد من كونه يتوسط المنطقة، وأنه الوحيد فيها الذي يقصده الكثيرون من المصلين إعماراً له بالصلاة والذكر في الأوقات المختلفة وفي جماعة. وقد تضمن برنامج افتتاح هذا المسجد، خطبة الجمعة، تناول فيها الشيخ الداعية/ عبدالرحيم القديل، فضل بناء المساجد،



المسجد



لحظة الافتتاح



المصلون يستمعون لأول خطبة صلاة الجمعة فيه



اكتظاظ المسجد داخليا وخارجيا بالمصلين

إسلام ١٣٠ شخصاً في مدغشقر

من الآبار السطحية في مناطق «السكالافا» و«الانتيمور». ويؤدي المهتدون الجدد صلواتهم في منزل أحدهم، وقد كلف المكتب أحد دعاة بزيارتهم، والإشراف على تنظيم مشروع افطار صائم الخيري بمناسبة الشهر الفضيل الماضي.

أعلن مئة وثلاثون شخصاً في قرية «امبويتساري» الواقعة في منطقة فوهيينو في مدغشقر إسلامهم. وكان مكتب العون المباشر قد سير ست قوافل دعوية إلى هذه المنطقة، ونظم فيها دورات دعوية نسوية للمهتديات الجديديات خلال الأشهر القليلة الماضية. كما قام بحفر عدد

إسلام ٥ قسوس و٢٥ شخصاً في رواندا

المدرسية، والملابس المستعملة، والتي كان لها أثر طيب في نفوس الناس. وقد أسفرت جهود أعضاء القافلة، الذين كان من ضمنهم قسيس سابق هو «إبراهيم غاشير أباكي» عن إسلام ثلاثين شخصاً منهم خمسة قسوس.

نظم مكتب جمعية العون المباشر في محافظة «غيتا راما» الرواندية قافلة دعوية تحت شعار «الهدى» استغرقت ثلاثة أيام، وكان من أهدافها: التعرف على أحوال المسلمين في هذه المنطقة، ورصد حاجاتهم الدعوية، والدعوة إلى الإسلام وسط غير المسلمين، وتثبيت المهتدين الجدد على إيمانهم وتعليمهم أمور دينهم، فضلاً عن التواصل مع أبناء القبائل المقيمين في المنطقة، وكذا توزيع بعض المواد الغذائية والملابس المستعملة على الفقراء.

تبعد هذه المنطقة ثمانية وعشرين كيلومتراً عن العاصمة، وهي منطقة واسعة ليس فيها إلا هذا المسجد الوحيد الذي بنته الجمعية لكنه تصدع في الزلزال الأخير الذي ضرب المنطقة، ولذا لا يوجد بها سوى قلة قليلة جداً من المسلمين، يمثلون عشرة بالمئة من سكانها مقابل عدد المسيحيين الذين بلغت نسبتهم خمسة وثمانين بالمئة.

اشتمل برنامج القافلة على عدد من النشاطات الدعوية، كالدروس والمحاضرات والخطب وتوزيع المصاحف والكتب الإسلامية، إلى جانب توزيع مواد غذائية كالتمور والحقائب



قافلة الهدى



توزيع كتيبات إسلامية



درس داخل المسجد

ليفنغستون

العاصمة السياحية لزامبيا تولد من جديد

بعد أن كانت قد أضحت مدينة أشباح خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، تشهد مدينة «ليفنغستون» في زامبيا اليوم حركة انتعاش واضحة لا تخطئها العين، وعادت مرة أخرى لتمثل العاصمة السياحية للبلاد. اليوم، ويستطيع السياح القادمون لزيارة شلالات فكتوريا الشهيرة الاستمتاع بالأجواء السياحية الإفريقية الحقيقية، وكرم الضيافة الدافئة في هذه المدينة الرائعة التي تقع على ضفاف نهر الزمبيزي.

منظر عام لشلالات فكتوريا من الجانب الزامبي (وفي الإطار) راقص تقليدي بمركز مرابا الثقافي يقدم عرضاً

من النهر كان هو الخاسر الأكبر طوال تلك الفترة، خاصة مدينة «ليفنغستون»، لأن نصيبه من تجارة السياحة المربحة قد انحدر إلى الصفر.

نهر الزمبيزي هو الاختيار المفضل للزوار الراغبين في قضاء أيام قليلة من الراحة والاستجمام والتمتع بمنظر شلالات فكتوريا العظيمة. إلا أن الجانب الزامبي

نهضة سياحية حقيقية
خلال العقود الثلاثة الماضية، كان الخبراء المختصون في صناعة السياحة قد أوصوا بأن يكون الجانب الزامبي من

مناطق الراحة والاستجمام، قد تطورت وازدهرت بسرعة شديدة، لا كوجهة مفضلة للزوار الأجانب فحسب، بل أيضاً كمركز تجمع شعبي. والحقيقة أن حركة النهضة التي تشهدها «ليفنغستون» كانت قد بدأت منذ عام ١٩٩٢ بعد تغيير الحكومة في زامبيا، والتي شجعت على السياحة الفاعلة، وعملت على تطويرها بشكل جاد لأول مرة منذ الاستقلال في عام ١٩٦٤. واليوم أصبح قطاع السياحة هو العجلة المحركة للاقتصاد الزامبي، والتي أدت إلى تحسين معدلات النمو في المنطقة.

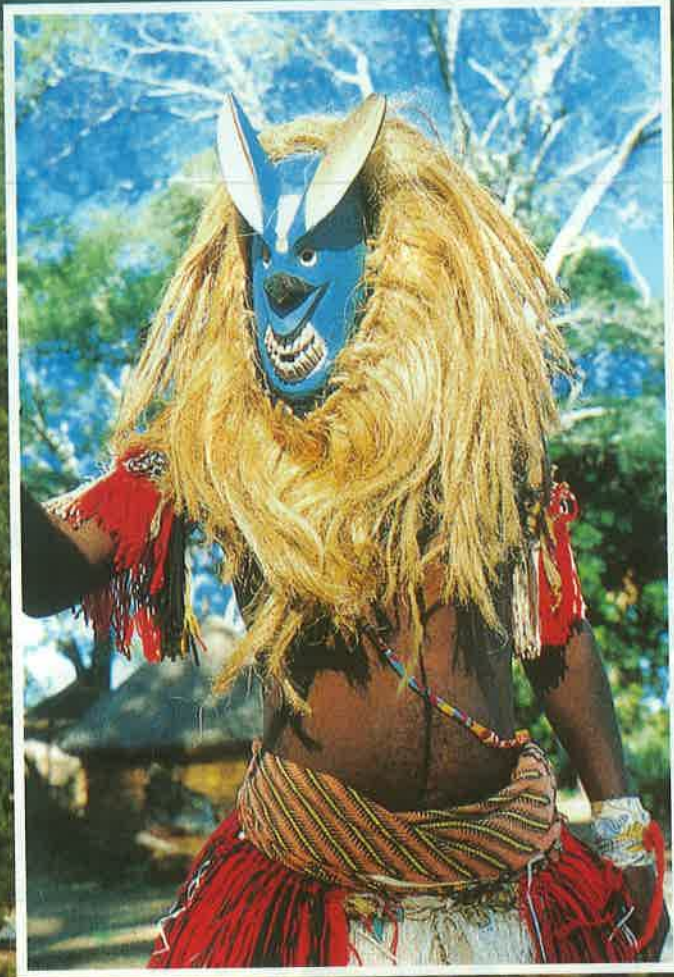
عاصمة سياحية

يعود تاريخ هذه المدينة إلى حوالي ١٠٠ سنة مضت عندما كانت ترتبط بنشاطات فترة الاستعمار البريطاني بشكل عام، وبشركة «سيسيل جون رودس البريطانية لإفريقيا الجنوبية» (BSAC) على وجه الخصوص، حيث تأسست أول مستوطنة بريطانية في المنطقة، وهي مركز «أولد دريفت» التجاري، على شاطئ نهر الزمبيزي في عام ١٨٩٨، وكانت تؤمه القوافل التجارية بعد عبور النهر.

إن الدافع الرئيس الذي أدى إلى تحول مدينة «ليفنغستون» من مركز تجاري تتفشى فيه الملاريا، إلى عاصمة سياحية إقليمية، يتمثل في أنها تجمع بين مجموعة من العوامل الاقتصادية والسياسية. فقد عملت شركة «رودس» على تأمين كافة حقوق التعدين في هذه المنطقة الواسعة من خلال توفير الحماية لزعيم المنطقة في ذلك الوقت، الملك «لوانيك»، ضد مجموعة «الميتابيلي». وعند اكتشاف الفحم في جنوب زامبيا والنحاس في الشمال، تعهدت شركة «رودس» ببناء خط للسكك الحديدية يربط بين هذه المناطق الهامة.

وبحلول عام ١٩٠٤، وصل الخط الحديدي إلى شلالات فكتوريا، وبعد أربعة عشر شهراً، اكتمل بناء الجسر، وأصبح يربط بين ما كان يسمى في ذلك الوقت «بروديسيا الجنوبية» و«روديسيا الشمالية».

وفي عام ١٩٠٥، قررت شركة «رودس»



تطويرية ضخمة قائمة على قدم وساق، وبدأت المدينة تمثل مركز جذب للكثير من السياح والتجار في آن واحد. فمدينة ليفنغستون، بمواردها الضخمة التي لا تعد ولا تحصى، والتي تضم أفضل

لكن هذا الجزء من العالم يشهد اليوم تحولا كبيرا، وأصبح ما كان يطلق عليه في الماضي «الجزء الخطأ» من شلالات فكتوريا» يشهد حركة انتعاش وإعادة ميلاد كبيرة، لأن هناك نشاطات



رحلة سياحية على متن هذا القارب قبيل غروب الشمس في نهر الزمبيزي حيث الهدوء التام الذي لا يتخلله سوى خرير مياه شلالات فكتوريا على بعد عدة مئات من الأمتار فقط



مصنوعات تقليدية يدوية إفريقية معروضة في محلات «ليفنغستون»

■ تحولت إلى مدينة أشباح في السبعينيات والثمانينيات بعد توقف أعمال التصنيع فيها

نقل مكاتبها بعيداً عن السد ومنطقة «أولد دريفت» التي كان ينتشر فيها البعوض المسبب للملاريا، وهذا أدى إلى انتعاش ما أصبح يعرف اليوم بمدينة «ليفنغستون».

وحتى في تلك الأيام الماضية، كان ينظر إلى الجمع بين وجود الشلالات والسكك الحديدية على أنه عامل جذب رئيس للسياح. وعندما كانت الشركة تسعى لإيجاد موقع مناسب للمدينة الجديدة، كان الكثير من السكان المحليين يريدونها أن تكون بالقرب من الشلالات حتى تستفيد مما كانوا يعتبرونه مورداً هاماً مدرأً للمال. وقد نشأت جراء ذلك نزاعات واحتجاجات كثيرة معروفة في التاريخ المعاصر، لكن «رودس» وشركته كانوا يفضلون أن يكون موقع المدينة في مكان مرتفع بعيداً عن النهر. وبعد فترة قصيرة من تلك الأحداث، تم منح الشركة

اذناً رسمياً عندما اختارت الحكومة البريطانية مدينة «ليفنغستون» لتصبح مركزاً لمصالحها في شمال نهر الزمبيزي.

عاصمة روديسيا

بحلول عام ١٩١٠، بلغ عدد سكان مدينة «ليفنغستون» أكثر من ٣٠٠ نسمة، وأصبحت المدينة تضم منزلاً حكومياً



نهر الزمبيري كما يبدو قبيل الغروب



■ شلالات فكتوريا جذبت إليها السياح

■ عام ١٩١١
أصبحت عاصمة
روديسيا الشمالية

■ تضم اليوم
الحديد من
المرافق والمنتجات
السياحية



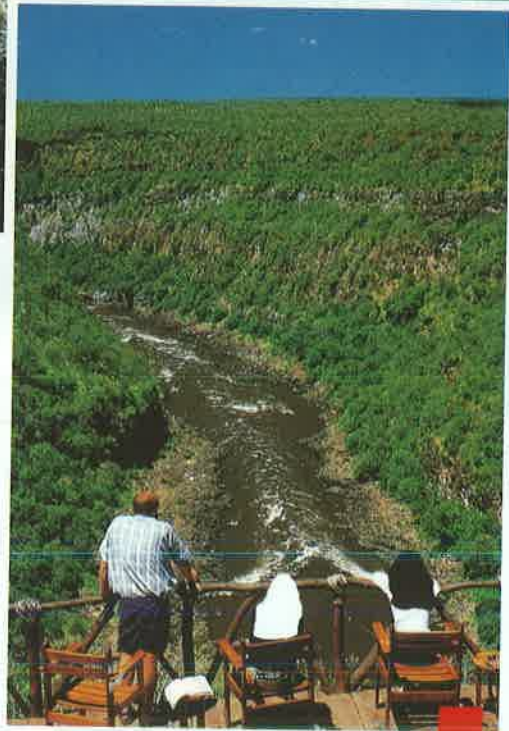
ممارسة هواية الصيد في أعالي نهر الزمبيري من الفقرات السياحية

جميلاً، ومبنى للمحكمة، وفندقين، ومستشفى، ومركزاً للبريد، ونادياً للمراكب، ومحلات ومراكز تجارية. إلا أن الاعتراف الفعلي بالمدينة لم يتم إلا في عام ١٩١١ عندما أصبحت عاصمة «لروديسيا الشمالية» والتي ظلت كذلك حتى عام ١٩٣٥. وحتى بعد تأسيس العاصمة الجديدة، «لوساكا»، وبعد أن بدأ حزام النحاس المزدهر ينتقص من دور «ليفنغستون» السياسي، فإن المدينة استمرت في النمو والازدهار كمركز تجاري صغير وتقاطع رئيس لخط السكك الحديدية.

وفي قمة ازدهارها في أواخر الخمسينات وبداية الستينات من القرن العشرين، أصبحت مركزاً سياحياً هاماً للمستعمر خاصة في موقع الشلالات. وبعد أن نالت زامبيا استقلالها في عام ١٩٦٤، بدأت «ليفنغستون» رحلتها نحو الموت. فلولهة الأولى، لا يشعر زائرها بأنها ذات أهمية، لكن بالنسبة للذين يتذكرون تاريخها قبل خمس سنوات فقط،



● هواة ركوب الأمواج يمارسون رياضتهم المفضلة



من هذه الشرفة العالية في منطقة «تايتا فالكون لودج» يمكنك مشاهدة هواة ركوب الأمواج أو الصقور التي تحلق في سماءها بحثاً عن الفرائس

■ يعود تاريخها إلى ١٠٠ سنة حيث كانت مستعمرة بريطانية تابعة لشركة رودس

تطوير المرافق السياحية بالمدينة كالفنادق من فئة الأربعة النجوم، والمنتجات التي تستوعب أكثر من ٤٠٠ سرير في الليلة الواحدة، وقد تم افتتاح هذه المرافق في عام ٢٠٠١، وأدت أعمال التطوير إلى خلق آلاف الوظائف لقوة العمل المحلية. كما قام في المنطقة الكثير من الأعمال المرتبطة بالسياحة بمركز صن «انترناشونال» التجاري.

معالمها ومرافقها السياحية

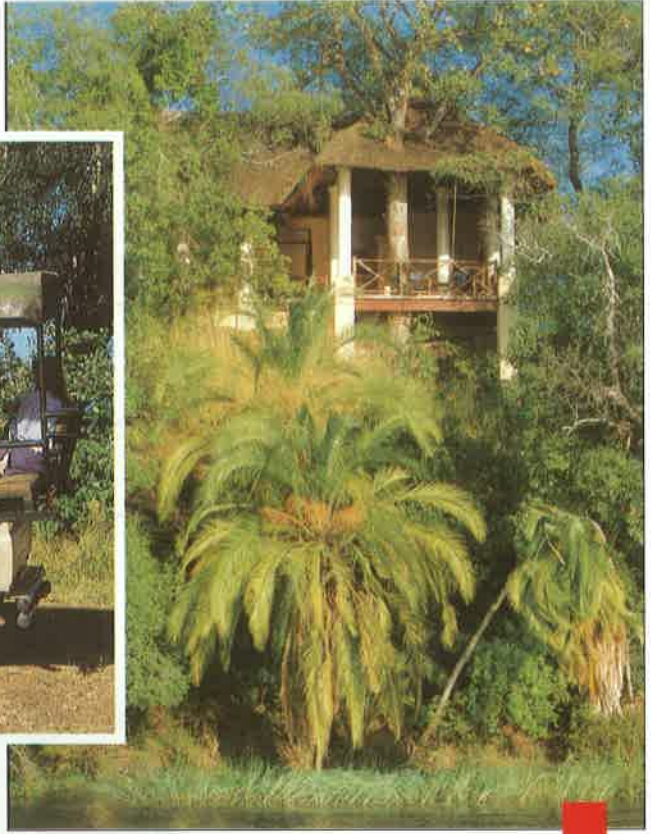
تضم منطقة ليفنغستون وشالات فكتوريا الكثير من الفنادق والمنتجات السياحية التي نالت شهرة واسعة مثل: منطقة «تايتا فالكون لودج» المرتفعة، وقرية «سونغوي بوينت» السياحية التي تعتبر خير مثال للثقافة الإفريقية المحلية في قالب متطور، ومنطقة «ثورنتري لودج» التي تبعد بنحو عشرة كيلو مترات عن الشلالات ضمن محمية «مزيوا تونيا»

المجاورة يرحبون بالزوار بحفاوة شديدة، ويستضيفونهم في أكواخهم ليندمجوا في الحياة القروية اليومية. واليوم أصبحت «ليفنغستون» توصف رسمياً بأنها العاصمة السياحية لزامبيا، وبدأت شركة «صن انترناشونال» في

فإنهم لن يصدقوا ما حدث فيها من تغييرات كبيرة. بالنسبة للكثير من السياح الذين يزورون شلالات فكتوريا، ربما تكون هذه فرصتهم الأولى للاستمتاع بالحياة الإفريقية الحقيقية، حيث سكان القرى الصغيرة



مشاهدة حية للحيوانات البرية في منطقة منتجع «ثورنتري»



روضة من رياض منطقة ريفر كلوب الخلابة

الطبيعية التي هي عبارة عن معسكر حقيقي لرحلات السفاري البرية. ويعتبر منتجع نادي «ريفر كلوب» من أروع المناطق السياحية في منطقة شلالات فكتوريا لأنه يمنحك شيئاً مختلفاً قليلاً عن معسكرات السفاري التقليدية، والذي يتحلى بطابع المستعمرات البريطانية القديمة، ومنتجع «تونجابيزي» الذي ظل لفترة طويلة من الزمن يمثل مكاناً مفضلاً للذين يرغبون في الهدوء والصفاء الذي يتميز به الجانب الزامبي من النهر، ومنطقة «كوبو كابينز» التي تعتبر أفضل الأماكن للاستمتاع بأشعة الشمس الإفريقية الدافئة.

ونظراً لأنها من أروع المناطق في العالم، فقد اكتسبت منطقة شلالات فكتوريا سمعة دولية واسعة جعلتها وجهة للسياح من معظم أنحاء العالم، وأصبح الكثير من المسافرين يضعونها ضمن أولوياتهم. واليوم، يستطيع زوار هذه المدينة الذين يفضلون الابتعاد عن المناطق المزدحمة بالأعمال التجارية في الجانب الزيمبابوي أن يجدوا مكاناً بديلاً لهم ليخلدوا إلى الهدوء والراحة والاستجمام.



استراحة في أحد النزل في منطقة «كابينات كوبو»

الحذر لا يرد القدر



تاريخ النمرود البدائية في إثيوبيا

الجمال أهم وسيلة لشحن
البضائع ونقلها إلى الأسواق
الناحية عبر القوافل التجارية



■ أولها قطع الملح ثم قطع الأقمشة وآخرها طلاقات الرصاص

■ قضبان الحديد كانت كذلك نوعاً من أنواع النقود البدائية

■ تقدر قيمة النقود البدائية بالضرائب المفروضة وإقبال المستهلكين عليها

التجار الذين يسافرون من «أكسوم» إلى مناطق إنتاج الذهب في الغرب يأخذون معهم قضبان الملح والثيران والحديد. حتى الراهب البرتغالي «فرانسكو ألفارين» قد أشار إلى ذلك في كتاباته وقال: إنهم يقطعون الملح إلى كتل بسبك ثلاثة أو أربعة أصابع، وبطول حوالي ذراع. ورغم أنها ليست متطابقة تماماً في الحجم، إلا أنها تختلف كثيراً من حيث القيمة من هذا الجزء من البلاد إلى الجزء الآخر. وبالتالي، فهي تعتبر رخيصة الثمن كلما اقتربت من مناجم الملح، وتصبح غالية كلما ابتعدت عنها إلى داخل البلاد لأن نقلها يكلف جهداً كبيراً.

ويمكن أن يعزى اختلاف القيمة أيضاً إلى الضرائب المفروضة التي تجبي من قوافل الملح في كل مركز جمركي تمر به. كما أن هناك الكثير من قضبان الملح ربما تتعرض للضرر أو الضياع والفقدان أثناء الشحن والسفر. كما استخدمت قطع القماش المحلي أيضاً كـ «نقود بدائية» في بعض

المقايضة: أو النقود البدائية

لقد تم وصف أسلوب تجارة المقايضة في إثيوبيا في أوائل القرن السادس عشر الميلادي من قبل الراهب البرتغالي «فرانسكو ألفارين» الذي يحكي في مقال طويل ومشهور أن الناس لعلهم كانوا يستبدلون الأبقار أو الأغنام أو الدجاج بكمية محددة من الحبوب أو الليمون أو البهارات.

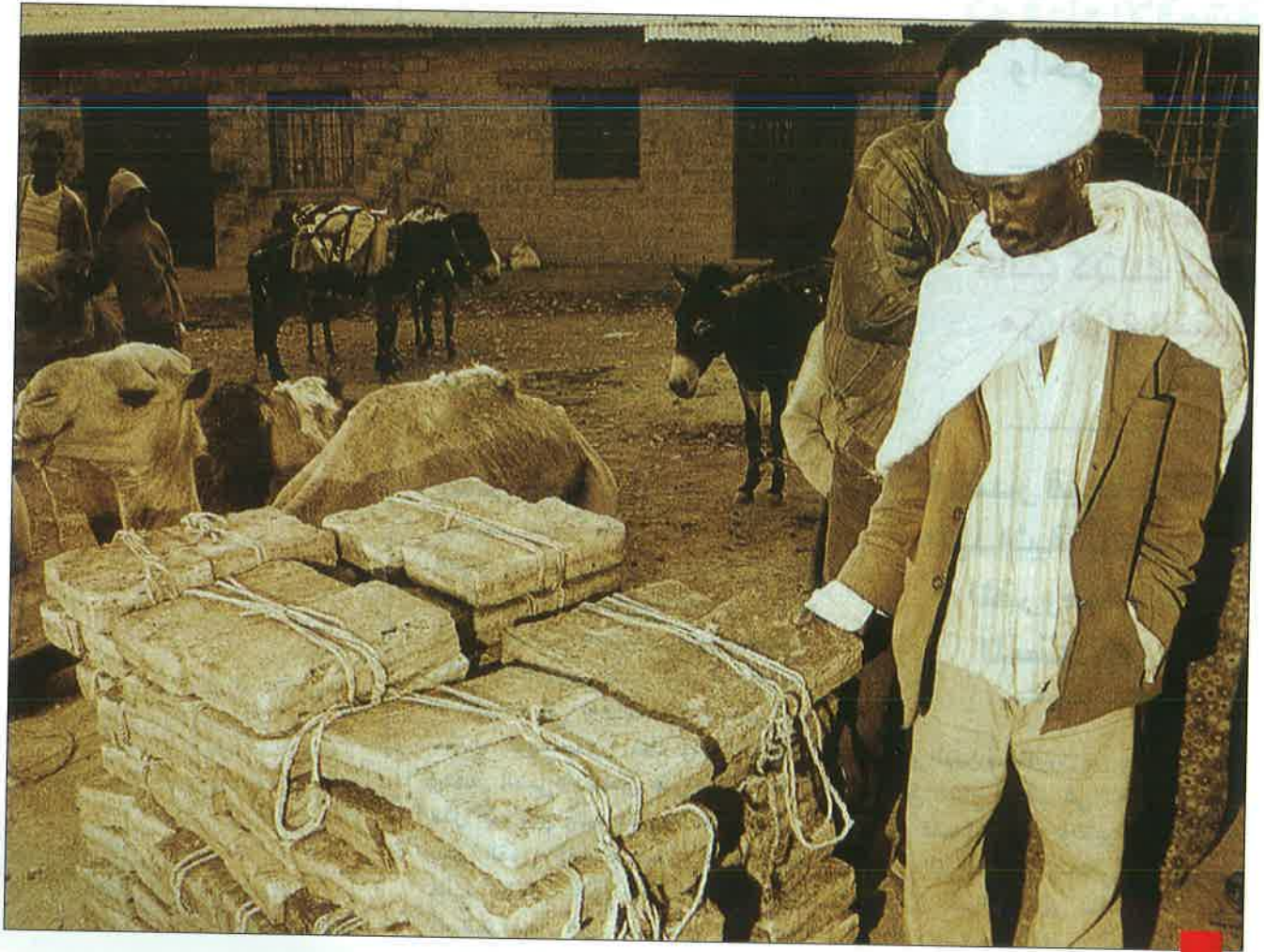
ومع ذلك، كانت هذه التعاملات غير مناسبة في بعض الأحيان.. فأصحاب الأبقار أو الأغنام أو الدجاج ربما ليست لديهم رغبة في الحبوب أو الليمون أو البهارات.. وربما الذين يمتلكون الحبوب والليمون أو البهارات لا يرغبون في الأبقار أو الأغنام أو الدجاج، فكل الطرفين ربما يرغب في شيء آخر مختلف تماماً. مثلاً، كالجرار أو سرج الفرس أو غير ذلك. ومن الجهة الأخرى، هناك أشياء يحتاجها الجميع لكنهم لا يستطيعون الحصول عليها بسهولة، مثل الملح الذي لا بد لكل شخص من استخدامه في طعامه، لكنه حتى وإن حصل عليه يكون ذلك بشق الأنفس، ونفس الشيء ينطبق على سلع أخرى مثل الملابس والحديد وما شابه ذلك. وفي القرن التاسع عشر، كان هناك طلب كثيف على طلاقات الرصاص لاستخدامها في المدافع والبنادق، وبالتالي فقد تم استيراد كميات كبيرة منها من أوروبا.

الملح والأقمشة

كل من هذه السلع، نظراً للطلب الكبير - وكذلك الحظر المفروض عليها - أصبحت «نقوداً بدائية» تحتوي على قضبان من الملح الصخري، وقطع من القماش المنسوج، وكتل من الحديد المناسبة لتصنيع الأدوات الزراعية والطلقات التي يحتاجها الناس للأسلحة النارية. غير أن استخدام هذا النوع من النقود أو تجارة المقايضة في إثيوبيا يعود تاريخه إلى ما قبل القرن السادس الميلادي، حين ذكرها الرحالة المصري «كورماس انديكوبليوستيس» الذي كتب في الطبوغرافيا المسيحية أن

مرت إثيوبيا، كالكثير من الأمم والحضارات القديمة، بعصور من الازدهار وأخرى من الانهيار ففي أوائل العصر المسيحي، قام الملوك في مملكة أكسوم القديمة، في شمال البلاد، باختراع نقود من الذهب والفضة والبرونز، وتم تداولها على مدى مئات السنين. ومع ذلك، تم التوقف في وقت لاحق عن استخدام تلك النقود، وظل سكان إثيوبيا لمئات السنين يستخدمون أسلوب المقايضة في معاملاتهم التجارية، أي تقديم شيء ما مقابل شيء آخر، وهو ما أطلق عليه المؤرخون الاقتصاديون مصطلح «النقود البدائية».





بضاعة مربوطة في أحد المعامل البدائية معدة للشحن على ظهور الجمال والحمير

والشراء لا للأغراض العسكرية أو الصيد فحسب، أن معظم الإثيوبيين في ذلك الوقت كانوا يحملون في جعبتهم طلقات لا تتناسب في الكثير من الأحيان مع بنادقهم.

غير أن النقود البدائية كانت لها سلبيات كثيرة ساعدت كثيراً على اعتماد السلطات الإثيوبية على الدولار الذي كان يعرف «بماريا تريزا» أو «الثالار» الذي شكل لبعض الوقت العملة الرئيسية في تلك الفترة.

الخرطوشات النارية

آخر نوع من أنواع النقود البدائية هي الطلقات أو الخرطوشات النارية التي زالت أهميتها في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، حيث كانت تستخدم في جباية الضرائب وكسداد رسوم استخدام نظام التلغراف - الهاتف الذي أدخله الإمبراطور الإثيوبي «منليك» الذي قام بعدة إصلاحات إدارية.

وكدليل على أن الطلقات أو الخرطوشات كانت تستخدم كنقود بدائية في البيع

المناطق، خاصة في شمال البلاد. وهذه القطع، التي عادة ما تغزلها النساء وينسجها الرجال الذين يملكون المناسج تكون غالباً في حجم ومقياس واحد وبالتالي فهي ذات قيمة. استخدمت قضبان الحديد كنقود.. أيضاً لكن بصورة أقل، وهي أيضاً تكون في حجم وشكل قياسي. وتفيد التقارير أن معظمها يكون طوله حوالي ٣ بوصات، أي أنها تكون بنفس الشكل والحجم المطلوب لتصنيع أدوات الفلاحة التقليدية.

من يتوكل على الأمل يمت جوعاً

في كل خمس ثوان يفقد شخص بصره



في كل دقيقة يصاب طفل بالعمى



نعيون ثَبَصِرُ الأمل

إن مهمتنا تلخص في ..

إزالة الأسباب الرئيسية لتلك الأمراض المسببة للعمى والقابلة للعلاج .

إعطاء المحتاجين من فاقدى الإبصار الحق في إعادة الإبصار لهم مجدداً .

www.al-basar.org

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الخيرية العالمية
(0073-717800-010)

مصرف الراجحي - فرع المقربة - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزیز الرشود
الزكاة (301000010044440) الصدقة (301000010044457)



بين صخرة وعمل شاق

تلاميذ ليبيريا يكسرون الصخر لكسب مصاريف

موقع تكسير الحجارة والصخور.. ويبدو فيه اثنان من عماله الأطفال التلاميذ..

العمال الأطفال

ينتشر في ضواحي العاصمة منروfia عدد كبير من مواقع تكسير الصخور كالذي يعمل فيه «ماركوس» اليوم، حيث يقوم الشباب ببيع ثمرة عملهم وحصيلة عرقهم إلى البنائين الذين هم بدورهم يسعون جاهدين لتلبية الطلب المتزايد في سوق مدينة تحاول جاهدة إعادة بناء نفسها من جديد بعد سنوات من الحرب الأهلية، وذلك لأن هذه البلاد تفتقر إلى الآلات والمعدات الميكانيكية اللازمة لتكسير الصخور.

هذا عمل شاق ومضن؛ إذ يستخدم فيه هؤلاء الأطفال أدوات بدائية كالمطرقة مثلا لتكسير الحجارة الضخمة الصلبة

إن النجاح النسبي الذي حققه الاقتصاد الليبيري بعد انتهاء الحرب، والذي يتوقع أن يحقق نمواً بنسبة عشرة بالمائة في هذا العام، نتجت عنه عواقب وتبعات غير متوقعة. «لقد انتهت الحرب الأهلية، لكن في ليبيريا اليوم صارت الحياة صعبة إلى درجة أصبح فيها البقاء للأقوى فقط» كما يقول «ماركوس جيبسون»، الطالب الذي يبلغ من العمر ٢١ عاماً والذي، كغيره من آلاف الشباب، يقوم بسداد الرسوم الدراسية بنفسه من خلال عمله في تكسير الصخور وبيعها.

حتى قبل سنتين من التحاقه بهذه المهنة، كان «ماركوس» من الذين حرمتهم الحرب من اللحاق بالمدرسة في الكثير من المرات بسبب عجزه عن دفع الرسوم المدرسية. لكن عمله في تكسير الصخور يدويا وبيعها يعني أن بإمكانه اليوم وبكل فخر أن يصنف نفسه ضمن الطلاب النظاميين بمدينة «فينسفيل»، الحي التجاري في شرق العاصمة منروfia.

□ حديد سكاكها ٣ ملايين
تسمة، ٨٠ بالإنجليزية منهم
حاطلون

■ «العمال التلاميذ»
يعملون تحت أشعة
الشمس الحارقة حفاظاً
على مقعد في المدرسة

■ عواقب وتبعات لم

تكن متوقعة... أفرزها
النجاح النسبي الذي
حققه الاقتصاد

الليبيرى بعد انتهاء
الحرب الأهلية

ف الدراسة

إلى أحجام صغيرة مختلفة، ثم بعد ذلك يقومون بتجميع حصيلة عملهم هذا في شكل أكوام كبيرة وصغيرة في مناطق مكشوفة وعرضها على المشتريين.

في بعض الحالات، عندما يكون الحجر كبيراً للغاية بحيث يصعب تكسيه، يقومون بوضع إطارات السيارات القديمة عليه وإضرام النار فيها، وبعد مضي عدة ساعات من عملية الحرق يصبح الحجر سهل التكسير.

إن المبدأ الاقتصادي الأساس للعرض والطلب يتجسد بشكل واقعي في هذا العمل، وقد أصبحت هذه الممارسة تحقق

نجاحاً كبيراً رغم أنها تجارة غير نظامية وأن هؤلاء الشباب غير مرخص لهم بممارسة هذه المهنة. وعندما صار من الصعب إيجاد ساحة فارغة في منروفيا لاستخدامها في تكسير الصخور، كما يقول «جيبسون»: «فإن العمل كان مجزياً هنا، حيث كان بإمكاننا أن نبيع كوم الحجارة بنحو ٢٥ دولاراً، لكن الآن أصبح المشترون هم الذين يقررون السعر».

ورغم ذلك، فإن هذا العمل هو الذي مكن المئات من الطلاب من الاحتفاظ بمقاعدهم الدراسية خلال فترة ما بعد الحرب في بلد يزيد عدد سكانه على ثلاثة ملايين نسمة، تبلغ نسبة البطالة بينهم أكثر من ٨٠ بالمائة، حسب تقارير البنك الدولي.

أما «جورج مولباه»، فهو يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاماً، وهو تلميذ بأكاديمية «هنغر بيلار» في العاصمة «منروفيا»، وهو يقوم بتكسير الصخور في أكبر ساحة لهذا العمل في ليبيريا تقع على الطريق السريع الجنوبي المؤدي إلى المطار الدولي.

كان «جورج» هذا يجلس بجانب كومة كبيرة من الصخور التي تم تكسيها للتو تحت أشعة الشمس الحارقة وهو ما زال مستمراً في عملية التكسير، إذ قال: إنه عن طريق هذه التجارة يمكنه شراء الأحذية والملابس واللوازم المدرسية الأخرى. وأضاف «مولباه» الذي يتمنى أن يصبح محامياً في المستقبل: «نحن هنا لا نحصل على الكثير من المال بسبب المنافسة الكبيرة، لكننا على كل حال نحمد الله الذي أتاح لنا هذه الفرصة على الأقل».

وكان يجلس بالقرب من «جورج مولباه» شاب آخر يدعى «بيما جونسون» يبلغ من العمر حوالي خمسة عشر عاماً، وهو زميله في الدراسة، ويكسب أقل من عشرة دولارات في اليوم من بيع بضاعته، والذي قال لنا: «إن هذا العمل بجانب تأمينه للقمّة عيشنا، يساعدنا على دفع الرسوم الدراسية».

وبجوارهما كان يجلس أيضاً زميل لهما آخر في المهنة، اسمه «جون مولباه»،

البالغ من العمر ٢٠ عاماً وهو يدرس بأكاديمية «فناوين» بالعاصمة منروفيا. فهو يذهب إلى المدرسة من الساعة الثامنة صباحاً حتى الواحدة بعد الظهر، وبعدها، كما يقول: «أتي مسرعاً إلى هنا لأبدأ في عملية التكسير حتى عندما يحل الظلام، إذا كنت محظوظاً، أحصل على بعض المال في جيبى».

وبينما كان يتحدث إلينا، تجمع المشترون حول ساحة صغيرة ليشتروا حصيلة عمله. والتلاميذ الذين يمارسون هذه المهنة لديهم قصص وحكايات لا تعد ولا تحصى عن أنفسهم والحرب التي انتهت قبل سنوات قليلة، وكيف ستصبح الحياة إذا لم يستفيدوا من هذه التجارة!

وقد قرر «جيري جار»، البالغ من العمر تسع عشرة سنة، أن يبقى في هذه المهنة إلى أن يكمل تعليمه العالي بالمدرسة الثانوية، يقول: «إذا لم نغامر ونمارس نشاطات كهذه لتمثل لنا دافعاً في العمل، فإن مستقبلنا سيكون مظلماً».

إلا أن الحكومة لا تتفق معه في ذلك، وتقول: إن أكثر من ثمانية بالمائة من ميزانية هذا العام قد خصصت للتعليم (وهي أعلى مخصصات موازنة بكافة الإدارات الأخرى)، حسب وزير التعليم، «جوزيف كورتو»، الذي يقول: إن أولئك الذين يقومون بتكسير الحجارة هم التلاميذ الذين تتجه أنظارهم نحو المدارس الخاصة، لأن الحكومة «ألغت الرسوم الدراسية بالمدارس الابتدائية، وخفضتها بشكل كبير في المدارس الثانوية، وهي تكلف أقل من عشرة دولارات في السنة. لكن، إذا كان هناك بعض التلاميذ لا يزالون يودون الالتحاق بالمدارس الخاصة، فنحن ليست لدينا سيطرة عليهم».

لكن «بات جار»، أحد البائعين السابقين لجوز الهند، يعتقد أن هناك الكثير مما يقال حول فرص التعليم في ليبيريا أكثر من الفرص الفعلية المتوفرة، يقول: «منذ نهاية الحرب الأهلية، ظهر الكثير من المناشدات للشباب للالتحاق بالتعليم في البلاد، وكأن من يطلقون هذه النداءات مستعدون لمساعدة الناس أمثالنا. إنه مجرد كلام!»

أفضل الأعمال ما تم في صمت



وقالوا

● البداية نصف كل شيء، والسؤال نصف المعرفة.

لوقيان

● الإرادة هي الفكرة، والعزيمة هي الروح.

شوبنهاور

● إن أقسى عقاب ينزل بالكذاب، لا يكون في تكذيب الناس له،

بل في عدم استطاعته تصديق أحد.

برناردشو

● المعرفة هي الجزء الأكبر من السعادة.

كونفو شيوس

● الوجه مرآة النفس.

شيشرون

لجنة مسلمي إفريقيا

مشروع الأضاحي للعام ١٤٣٠هـ

٢٥ د.ك / ٣٥٠ ر.س



٢٠ د.ك / ٣٠٠ ر.س



١٥ د.ك / ٢٠٠ ر.س



٤٥ د.ك / ٦٠٠ ر.س



٣٥ د.ك / ٥٠٠ ر.س



٣٠ د.ك / ٤٠٠ ر.س



كفالة حاج
من إفريقيا
إلى ١٢٠٠
د.ك ١٥٠٠

مشروع
وقف
الأضاحي
د.ك ٣٠٠

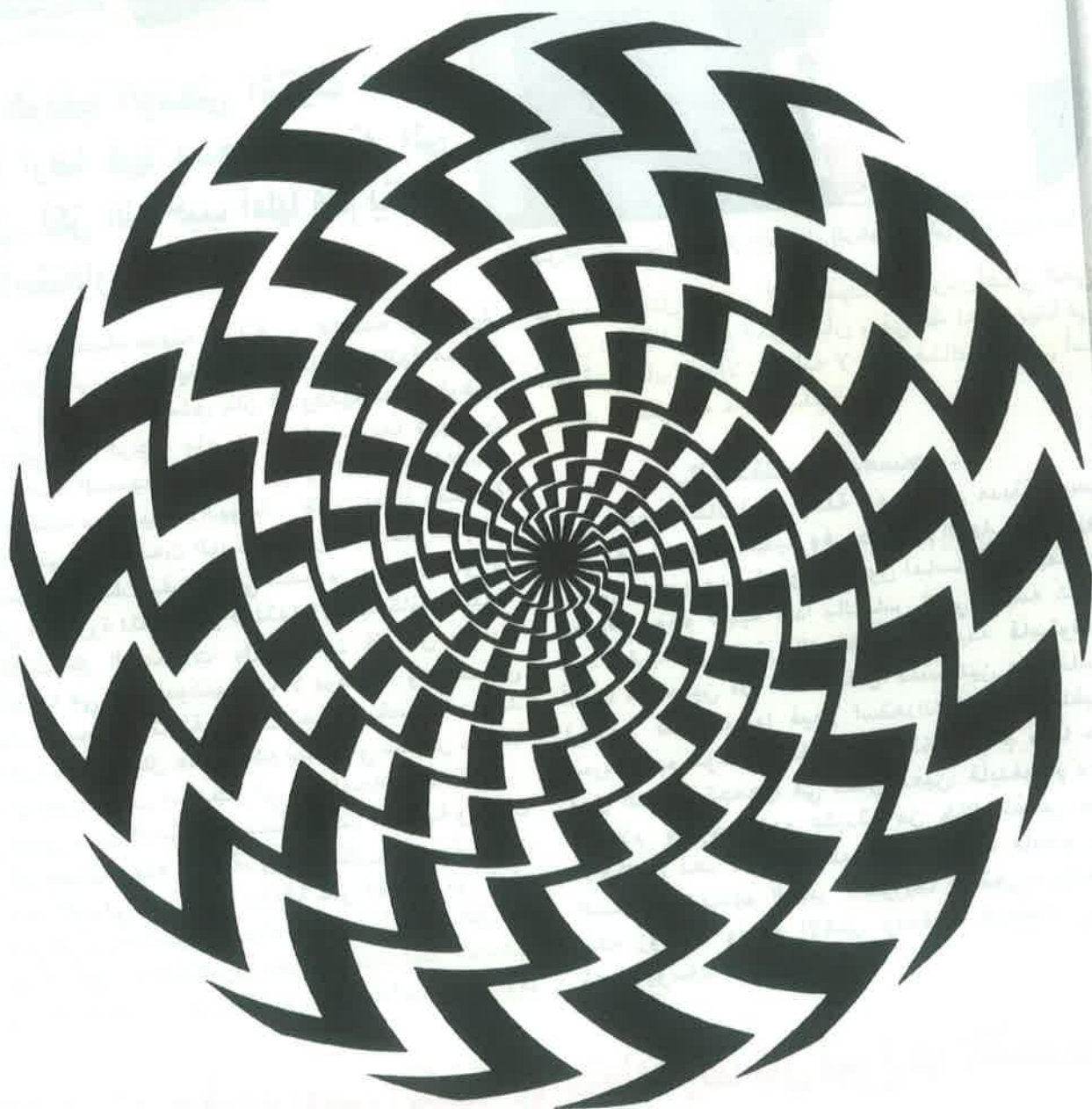
الخط الساخن ١٨٦٦٨٨٨ ■ الروضة ٢٢٥٢٨٣٥٥ ■ خيطان ٢٤٧٦٤٨٨٨ ■ الفحيحيل ٢٣٩٢٣٠٦٦ ■ الجهراء ٢٤٥٥٠٦٩٧

أصدرت لجنة الفتوى بوزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بجواز ذبح الأضاحي خارج دولة الكويت
حساب جاري لدى بيت التمويل الرئيسي رقم (الصدقات) ٥٤٦٨/٦ - (الزكاة) ٤٤٦٥/٦



كلمة وصورة

تحقيق بعض الأحلام يبدو أحياناً مستحيلاً، لكن لا مستحيلات مع المحاولة ..



هل هذا الشكل حلزوني فعلاً؟



حقيبة مسافر
بقلم: رئيس التحرير

■ في إفريقيا الوسطى اشترت امرأة مسلمة أرضاً فيها مسجد فقسمته إلى دكاكين، لكن الله خيب أملها فلم يتقدم أحد لاستئجارها ..

● رئيس التحرير يتحدث لوسائل الإعلام في إفريقيا الوسطى أثناء زيارته لها

ترك هذا العمل الخيري أثراً حميداً في نفوس أهالي الحي الذين دعوا للمتبرع الكريم بأن يبني الله له به بيتاً في الجنة. وأعاد لهم الأمل بأنه لا يزال هناك خير في أمة محمد - صلى الله عليه وسلم -.

■ في انتظار بناء مسجد ..

خرج بعض دعائنا في رحلة دعوية إلى مدينة بوسي التي تقع في غرب كينيا. وفي طريقهم إليها، مروا بقرية تسمى «سيريبو» وكانوا يلبسون لباساً عربياً بما فيه الطواقي، وهو شبيه جداً باللباس الذي يلبسه شيوخ هذه القرية في بعض الاحتفالات المعينة. فاستوقفهم أهلها متعجبين من هذا اللباس، متسائلين عن مناسبة ارتدائه. فلما لمسوا فيهم استعداداً لمعرفة خلفيته، ضربوا لهم موعداً للإقامة معهم ثلاثة أيام. ولما حان أجل الموعد، تجمعوا في مكان معين، فأبلغوهم دعوة الإسلام، وشرحوا لهم عقيدته من خلال تفسير سورة الأَخْلَاص بعد تلاوتها عليهم وترجمتها، فأسلم بهذه المناسبة شيخهم الكبير «جوزيف أغانغي» وأسلمت معه زوجته، وولده الأكبر، وأحفاده التسعة، وسمى نفسه يوسف.

يقع في أحد أحياء مدينة «بانقي» عاصمة جمهورية إفريقيا الوسطى، والذي يتميز بكثافته السكانية مسجد بني على أرض رجل مسلم، كان قد وهبها لهذا الغرض. فلما توفي هذا الرجل، باع ورثته أرضه بما فيها من مبان ومنها المسجد المذكور. وكان المشتري للأسف امرأة مسلمة من قبيلة «الهوسا». كانت امرأة متسلطة جبارة حتى إنها منعت المسلمين من أداء صلواتهم في هذا المسجد، وألقت بفراشه في الشارع. ورغم محاولات الأهالي المتكررة لثنيها عن فعلتها، إلا أنها كانت عنيدة، إذ رفضت كل المحاولات، بل أسمعت كل من يحاول مخاطبتها في هذا الموضوع ما لا يرضيه. وعمدت إلى تقسيم المسجد إلى ثلاثة محلات تجارية بقصد تأجيرها، لكن الله تعالى أبطل عملها، فلم يتقدم أي شخص مسلماً كان أو غيره بطلب استئجار أي من المحلات المذكورة. بقي الحي بعد ذلك من دون مسجد لأكثر من سنة ونصف إلى أن سمعنا بهذه القصة، وكان مكتب جمعية العون المباشر المحلي قد حصل سابقاً على اعتماد من المقر الرئيس في دولة الكويت ببناء ثلاثة مساجد، فوافق هذا الاعتماد القصة المذكورة، فقمنا ببناء أحد المساجد الثلاثة في أرض أخرى بدلاً عن المسجد المغصوب، وقد

■ أسلم زعيم قرية بوسي الكينية، واستعاد أرضاً كان تبرع بها للكنيسة لإقامة



■ في بوركينا فاسو قال لنا زعيم إحدى القرى: لقد أسلم أهل القرية جميعا، ولم يبق سواي فخشيت أن أموت ولا أحد يدفني!



● أحد زعماء القرى يشهر إسلامه

المعنوية والحسية، ورأيت أن فيه عزة للإنسان وتكريما له، وقد كان المسلمون لا يشكلون إلا نسبة ضئيلة جدا منذ سنوات، أما اليوم، فالقرية كلها مسلمة، وسوف أدعو زعماء القرى المجاورة إلى الإسلام، فكلهم يحترمونني ويستجيبون لما أدعوهم إليه، ولا أشك في أن المنطقة كلها سوف تسلم في وقت قصير إن شاء الله.

غادرنا هذه القرية إلى قرية «تانبوي» والتقينا رجلاً عمره ١١٠ سنوات، قال لنا: إنه ضيع عمره في تيه الوثنية وظلامها، حيث «كنت -كما يقول- أذبح الطيور وأهديها للأصنام والأرواح الشريرة اعتقاداً مني أن هذه القرابين ستجلب لي الخير والبركة، ولكنها لم تزدني إلا ضنكا وضيقا وتعبا وحسرة، فأنا اليوم والحمد لله مسلم بعدما رأيت المسلمين في قريتي مرتاحين على بساطتهم وفقهرهم، وبعد زيارة القسيس السابق وفراش الجمعية الحالي «أحمد نانا» تأثرت بما سمعته منه ومنكم وبدأت رحلة التعرف على الإسلام وأنا اليوم مطمئن البال مرتاح النفس».

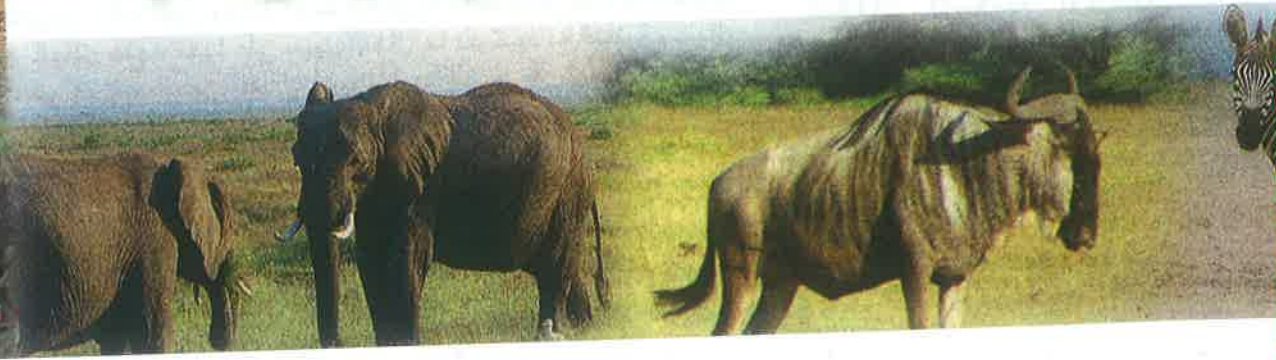
كان يوسف هذا قد تبرع بأرض للكنيسة، ولكنه بعد مدة طرد المسيحيين من قريته، وكانت هذه الأرض من نصيبنا عندما أهدانا إياها، وطلب منا أن نبني فيها مسجداً.

توفي يوسف هذا -رحمه الله- بعد سنتين من إسلامه، وكان آخر وصاياه بناء مسجد في قريته، ولكن هذه الوصية لم يكتب لها الإنجاز بعد، ولا تزال هذه القرية خالية من أي مسجد أو داعية، حتى إن أرملته المسلمة تسير في جمع من المسلمين مسافة عشرة كيلومترات لحضور صلاة الجمعة في قرية أخرى.

الحمد لله الذي هدانا لهذا

بعد إسلام ٢٦٤ شخصا في قرية «كوارتينغا» إحدى قرى بوركينا فاسو، سألنا ملكها عن سبب إسلامه فقال: لو لم أسلم، لربما لن أجد من يدفني؛ فقد اعتنق أهل القرية جميعهم الإسلام وأصبحوا مسلمين، ولذلك قلن يحترموا ملكا يتعاطى المعاصي والخمور، ثم إنني اقتنعت بأن الإسلام دين خير لأنه يدعو إلى النظافة

ساعة مسجد عليها، ولكنه توفي ولا تزال القرية خالية من المساجد..





احتجاجات على تعليق كنيسة أمريكية لافتة مسيئة للإسلام

أقدمت كنيسة أمريكية على انتهاك جديد لحرمة الإسلام عندما وضعت لافتة مسيئة للإسلام أمام مقرها كتبت فيها عبارة: «الإسلام من الشيطان»، الأمر الذي أثار احتجاجات عدد من الأمريكيين الذين اعتصموا أمام الكنيسة، فيما طالبت منظمة إسلامية أمريكية بمنحها الفرصة للحديث عن الإسلام في هذه الكنيسة التي تقع في مدينة «غينسفيل» بولاية فلوريدا.

ولم تكتف الكنيسة بذلك، بل تعدى «تيري جونز» -راعي مركز اليمامة للتواصل العالمي الذي وضع هذه اللافتة- على الإسلام عندما قال: إن هذه الخطوة جاءت بسبب «نمو الإسلام في الوقت الحالي، وهو دين عنيف وعدواني لا علاقة بينه وبين الحقيقة الموجودة في الكتاب المقدس».

ورداً على هذا الاعتداء المشين، تجمع عدد من الأمريكيين أمام مقر الكنيسة ورفعوا شعارات تطالب بالاحترام المتبادل بين الأديان، ولافتات تحض على التسامح الديني.

من جانب آخر، طالب مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (كير) بولاية فلوريدا بالسماح لأحد ممثلي المجلس بالحديث عن الإسلام في الكنيسة.

إنشاء أول مؤسسة تنصيرية «علنية» في مصر

أعلن المتنصر «محمد رحومة» إنشاء مؤسسة «حررني يسوع» التنصيرية التي تتولى رئاسة فرعها في محافظة القاهرة الناشطة الحقوقية المتنصرة مؤخراً «نجلاء الإمام». ويقول رحومة: إن مظاهرة الأقباط التي نظمت أمام البيت الأبيض الأمريكي في شهر أغسطس الماضي، تعد منعطفًا خطيرا ومهما فيما أسماه «بالكفاح الشاق من أجل الاعتراف بالمتنصرين، وتذليل الصعاب التي تعترضهم. وأنهم أحرار. «وأن عددا من الهيئات الدولية سيعمل على التنسيق مع المؤسسة، رغم أن في مصر من يعدنا خونة مأجورين ولكننا نحب بلدنا». وفق زعمه.

ورفع رحومة في البيان الذي جاء بعنوان «المتنصرون وجع في قلب مصر» شعار: «الآن تكلم ولا تخف» قائلا: «قضيتنا ستبرز إلى الساحة الدولية»، وفق ترتيبات تجري لإنشاء فرعين آخرين للمؤسسة في أستراليا وفرنسا، وأن أول كتاب يصدر عن المؤسسة سيكون قريبا بين أيدي القراء وهو «نجلاء الإمام صوت صارخ في البرية» -وهو من تأليفه- وسيتم إنشاء موقع الكتروني لمتابعة أخبار المتنصرين، وسيتم العمل على توثيق شهادات المتنصرين الحية وتسجيلها، وستكون مرجعا -لمن وصفهم-

«بالباحثين عن الحق والحرية». وأضاف قائلا: نحن بصدد اللقاء مع أعضاء الكونغرس الأمريكي لمدارسة قضية المتنصرين وما يلاقونه مما وصفه بـ«الاضطهاد والتعذيب والملاحقة الأمنية والإعلامية والمجتمعية».

الفضائح الجنسية تلاحق حاخامات إسرائيل

أماطت صحيفة «ها آرتس» الصهيونية اللثام عن العديد من الفضائح الجنسية التي ارتكبها حاخامات صهيانية في حق الذين يستفتونهم في قضايا دينية، أو في حق التلاميذ القصر الذين يترددون على حلقاتهم الدينية، حتى إن محكمة إسرائيلية - كما تقول الصحيفة المذكورة - حكمت على «أن جبرئيل» بعام ونصف عام سجنا نافذا بعد إدانته بارتكاب أفعال مشينة في حق ثلاثة أطفال كان يعلمهم التوراة، إذ استدرجهم الواحد تلو الآخر إلى أماكن بعيدة عن الأنظار، وسقاهم خمرا حتى سكروا وارتكب فيهم الفاحشة وهم في حالة فقدان الوعي! وتحدثت الصحيفة كذلك عن خبر اعتقال أحد الحاخامات الصهيانية في مدينة «بتاح تكفا» بعد اتهام امرأة له باغتصابها عندما كانت تتردد على بيته التماسا «للبركة». وعن فضيحة أخرى اعتدى فيها أحد المتدينين الصهيانية في مدينة «رمات حان» على طفلة من أقاربه لم يتجاوز عمرها اثنتي عشرة سنة!

وكانت مصادر إعلامية عبرية قد أشارت إلى أن الكنيسة الصهيونية أصبح هو الآخر وكراً للتحرش والفضائح العريضة، واستشهدت بحالة إحدى الموظفات فيه التي قبلها رئيسها المباشر بغير رضاها، لكن المسؤولين في الكنيسة رفضوا تحويل شكواها إلى الشرطة القضائية بدعوى أن موضوع الشكوى (القبلة) لا يرقى إلى مستوى التحرش الجنسي!

وقد شهد الكنيسة -كما تقول وسائل الإعلام العبرية- العديد من حالات التحرش الجنسي غير المعلن عنها، منها على سبيل المثال ما تعرضت له النائبة «عنبال جبرئيلي» التي لم تفصح عن اسم المعتدي عليها قائلة: «إن رجال الكنيسة الإسرائيلي لا يختلفون كثيرا عن رجال شوارع المجتمع اليهودي» واعترفت بأنها تتعرض للاعتداء على عرضها بالقول أو الفعل بمعدل ثلاث مرات في اليوم!

تقرير يفضح اعتداءات القسس الجنسية على يتامى في أيرلندا

أكدت لجنة تحقيق أيرلندية في تقرير لها أن الأطفال الذين عاشوا في مؤسسات كانت تديرها الكنيسة الكاثوليكية في البلاد خلال ثمانينيات القرن الماضي كانوا يتعرضون للاستغلال الجنسي من قبل القساوسة كنوع من العقاب الجسدي كما هو الحال في مدرسة «أرتاني» التي تديرها «مجموعة الإخوة المسيحيين الكاثوليك» مما جعل أولئك الأطفال يعيشون في ذعر مستمر.

وقد جاء في ذلك التقرير: «خلال ثلثي فترة التحقيق الذي أجرى في مدرسة «ليترفراك» كان يوجد معتد واحد على الأقل، وظل اثنان من هؤلاء يمارسان هذه الفاحشة على الأطفال خلال ١٤ عاماً، ولم يقدم القساوسة تبريراً لوجودهما هناك من دون أن يكتشف أمرهما أو يتم الإبلاغ عنهما لمدة طويلة».

وتحدثت لجنة التحقيق الأيرلندية عن كيفية استمرار أحد الرهبان في مدرسة القديس يوسف الصناعية في «ترالي» الواقعة أيضاً جنوب غرب أيرلندا، في إرهاب الأطفال أكثر من سبع سنوات بعد نقله إلى هناك من مدرسة يومية حيث تسبب عنفه تجاه الأطفال هناك في حدوث مشكلات حادة مع الآباء.

وتقول هذه اللجنة: «إن الإيذاء الجنسي كان وباءً في مدارس البنين التي يديرها رجال الدين، إذ كان في كل من مدرستي «أرتاني» الصناعية بضواحي دبلن، و«ليترفراك» في غرب أيرلندا مشكلة مزمنة».

من جهتها كشفت صحيفة «أيريش تايمز» أن التقرير الذي ظهر بعد نحو تسع سنوات من التحقيق، والذي أعدته لجنة برئاسة القاضي «شون رايان»، ركز على أطفال المدارس الصناعية الذين أهملهم آباؤهم أو سلموهم إلى هذه المؤسسات كي تعتني بهم.

وعقب صدور هذا التقرير الذي أدان قادة «الإخوان المسيحيين» و«راهبات الرحمة» المشرفين على تلك المدارس قام كبير أساقفة أيرلندا الكاردينال «شون برادي» بتقديم اعتذاره عن هذه الفضائح.

كنيسة أمريكية تبيح لقساوستها المثليين ممارسة الفاحشة

تعتزم الكنيسة الإنجيلية اللوثرية الأمريكية، إجراء تصويت في صفوف كبار أعضائها البالغ عددهم ١٠٤٥ شخصاً حول السماح لأتباعها من المثليين والسحاقيات الذين يواظبون على ممارسة الفاحشة، بالانضمام إلى سلكها الكهنوتي، بعدما كانت تعتبر هذا الأمر محرماً في السابق.

وستشمل السياسة الجديدة، التي قد تتبناها واحدة من كبريات كنائس الولايات المتحدة البروتستانتية، في السماح للمثليين والمثليات بالانضمام إلى المؤسسة الكنسية شرط أن يكون هؤلاء الأشخاص «على علاقة مثلية فردية واحدة مدى الحياة».

من جهته، أفاد «جون بروكس»، المتحدث باسم الكنيسة، أن أتباعها البالغ عددهم ٤.٦ ملايين شخص، «تتنازعهم الكثير من الآراء» الأمر الذي أدى إلى إجراء هذا التصويت. وكانت الكنيسة قد أصدرت بياناً طالبت فيه رعاياها بالالتزام بتطبيق «بيان اجتماعي حول الميول الجنسية»، وضرورة دراستها عند الناس، والقبول بالمثليين، وتشجيع برامج التربية الجنسية في المدارس الرسمية، ودعم الكنيسة لمكافحة مرض الإيدز.

اعتقال مجموعة تبشيرية بموريتانيا

اعتقلت في نواكشوط في سبتمبر الماضي مجموعة من عشرة أشخاص تقوم بنشاطات تنصيرية وتبشيرية في مقاطعة السبخة التي يقطنها أفقر سكان العاصمة الموريتانية؛ إذ ضبطت الشرطة بحوزة المعتقلين كميات كبيرة من الكتب التنصيرية التي تدعو إلى اعتناق المسيحية، وتشرح بعض التعاليم التنصيرية.

وذكرت مصادر أمنية أن المعتقلين كانوا يستأجرون منازل متفرقة في المقاطعة وينشطون في الترويج للديانة المسيحية. وأوضحت أن من بين المعتقلين موريتانيين يشتبه في انخراطهم في العمليات التنصيرية المذكورة. وتنشط في موريتانيا عشرات المؤسسات التنصيرية والتبشيرية، إذ سبق أن أعلن أكثر من مرة اكتشاف عدد من الكتب والتسجيلات التي تدعو إلى التنصير.



بابون الجيلادا

آخر بقايا الثدييات الرئيسة في العالم

إذا كنت من المحظوظين وزرت الأراضي المرتفعة في إثيوبيا فقد تجد نفسك وجها لوجه مع قطعان عجيبة وغير اعتيادية قد يتجاوز عدد رؤوس الواحد منها ٢٠٠ رأس من قروود البابون وهي تتجول في المرتفعات الجبلية المعشوشبة من الهضبة كقطعان الماشية. في الواقع، إن كلمة «محظوظ» قد استخدمت هنا لأن البابونات ليست اعتيادية بل تمثل آخر بقايا الثدييات الرئيسة الراقية مثل الذئب سايمن والوعل واليا الموجودين هنا في المرتفعات الإثيوبية ذات المناخ المعتدل. والمصطلح «جيلادا Gelada» هو الاسم العلمي الذي يطلق على هذا النوع من البابون وهي العضو الوحيد الباقي على قيد الحياة من أنواع الثدييات الراقية التي كانت منتشرة بكثافة في المناطق المعشوشبة من أفريقيا جنوب الصحراء. ومن أهم ما يميز هذه القروود عن غيرها من بابونات السافانا الأخرى أنها تأكل الأعشاب، كالأوراق في فصل الأمطار والجذور في فصل الجفاف، حيث تمثل أكثر من ٨٠٪ من غذائها. ولهذا السبب فهي تمتاز بأضراس قوية لطحن الأوراق وأظافر حادة وفعالة للحفر بحثاً عن جذور النباتات.

الصغار الذين يرتبطون ارتباطاً وثيقاً بواحد فقط من الذكور الكبار، وهذه المجموعة تسمى وحدة الذكر الواحد. وضمن هذه الوحدات نجد أن بعض الإناث تكون أكثر حميمية من غيرها بحيث يرتبط بعضها ببعض وتكون تحالفات ضد الأخريات من الإناث إذا كان هناك نزاع على الموارد. أما المجموعة الثانية، فتتكون عادة من عدد من الذكور الكبار يتراوح ما بين ستة وسبعة أفراد من مختلف الأعمار يتفاعلون فيما بينهم بكل الود والمحبة، وهي مجموعة ذكورية خالصة.



تنقسم المجموعات الكبيرة إلى أخرى صغيرة عندما تلجأ الجبال إلى الجرف الصخري الشديد الانحدار

مخاطر تتهددها

وتشير الدراسات إلى أن تحرك الأنواع الحديثة من بابونات الجبال إلى مناطق السافانا الخالية من الأشجار يعرض حياتها لمخاطر كبيرة ومتزايدة من قبل الحيوانات المفترسة. وهذا أدى إلى ازدياد أعداد هذه المجموعات وقرب بعضها من البعض لأنه كلما ازدادت عيون المراقبة أصبح من السهل رؤية الحيوان المفترس، وبالتالي الحد من وقوع أحد أفراد المجموعة فريسة في يد الأعداء.

وإذا راقبنا بابونات الجبال عن كثب، نجد أنها تعيش في مجموعات اجتماعية تنشأ بين أعضائها علاقات اجتماعية وثيقة تحدث فيها معظم التفاعلات الاجتماعية، تماماً كتلك العلاقة القائمة بين الثدييات الرئيسة الأخرى. وهذه المجموعات غالباً ما تكون من نوعين: النوع الأول يتكون من مجموعة يتراوح عدد أعضائها بين أربعة وعشرة أفراد من كبار الإناث ترتبط جميعها ببعضها البعض، والنوع الثاني يضم عدداً من



إحدى الإناث تزيل الطفيليات من جسم زوجها وهو يهدد ذكراً آخر بنظرات حادة وأنياب بارزة. وبالرغم من أن حالات القتال تعتبر نادرة وسط هذه المجموعات لكنها غالباً ما تحدث إصابات خطيرة

● مجموعتان من ذواتي الذكر الواحد في وضع قريب جداً من الهضبة الأنثوية. يكون الذكر كبير الحجم في بيئة توفر القوة الكافية للأنثى كذلك لتنمو حتى تصل إلى ذلك الحجم



ذكر يبدو شاحبا وحزينا بعد طرده من إحدى المجموعات (وفي الإطار) أنثى الجيلا

شركة أمجاد الجزيرة للصناعة والمقاولات والتجارة

AMJAD AL-JAZIRA INDUSTRIAL, CONSTRUCTION & TRADING Co. LTD

المملكة العربية السعودية - الرياض - المرسلات ، تلفونات الإدارة : ٤٩٤٤٠٩٤ ، ٤٩٤٤٨٠٤ ، ٢٢٥٥٥٦٥ فاكس : ٤٩٤٤٧٠٤

WWW.AL-SHAYAGROUP.COM

GLORY OF THE ISLAND PLASTIC مصنع أمجاد للبلاستيك يُنتج المصنع كافة أنواع العبوات البلاستيكية تتكون المصنع : 2655422 فاكس : 26555420 ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: plastic@al-shayagroup.com	RIYADH WATER COOLER FACTORY (AL-KAWTHER) مصنع الرياض لإبرادات الماء (الكوثر) يُنتج المصنع موديلات مختلفة من البرادات بأحجام مختلفة بخزانات مصنوعة من الإستانلس أستل للحد من تلوث الماء ويتصلبهم فريدة ومختلفة كما يُنتج المصنع شيليرات بسعة تبريد عالية تصل إلى (٦٠ طن) ومتوفرة بأحجام مختلفة من (١٠ - ٦٠ طن) تتكون المصنع : ٤٩٨٥٦٧١ فاكس : ٤٩٨٣٠٨٨ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: watercooler@al-shayagroup.com
AMJAD ALJAZIRA MOULDS FACTORY مصنع أمجاد للقوالب يُنتج المصنع القوالب المعدنية حسب الطلب ويأخذ المكنن والكفافات تتكون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: mouldst@al-shayagroup.com	RIYADH FACTORY FOR COOLING & HEATING EQUIP. (AL-FURAT) مصنع الرياض لأجهزة التبريد والتسخين (الفرات) يُنتج المصنع موديلات مختلفة من ثلاجات العرض لمخبرات مسوبر ماركت وثلاجات اللحوم وثلاجات المطاعم وغرف التبريد والفريزات ومخازن الطعام والشوالات ومنتجات مختلفة تتكون المصنع : ٢٦٥٠٨٩٠ فاكس : ٢٦٥١١٤٥ ، ص.ب (٤١٤٤٢) الرياض (١١٥٢١) E-mail: alfurat@al-shayagroup.com
NATIONAL FACTORY FOR DATES المصنع الوطني للتمر يقوم المصنع بإنتاج التمر. كما يقوم تعبئتها تتكون المصنع : ٤٩٨٥٦٧١ فاكس : ٤٩٨٣٠٨٨ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١)	HASSAD ALDHABAB FACTORY FOR FERTILIZERS مصنع حصاد الذهب للأسمدة المساللة يُنتج المصنع الأسمدة السائلة والبرذرة والمعلقة ويُنتج المتخصصة عالية الجودة مثل أسمدة الفوكسال الألبانية بأنواعها المتعددة (سائل - معلق - مايكروبلات - كالسيوم - مازغسيوم) تتكون المصنع : ٢٦٥٥٥٦٠ فاكس : ٢٦٥٠٨٠٠ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: hassan@al-shayagroup.com
RIYADH SHELVES FACTORY مصنع الرياض للرفوف يُنتج المصنع لرفوف المسوبر ماركت والمستودعات وغيرها حسب المقاسات المطلوبة تتكون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: shelves@al-shayagroup.com	NATIONAL CONDENSERS FACTORY المصنع الوطني للمكثفات يُنتج المصنع المكثفات بمختلف المقاسات والمخبرات . تتكون المصنع : ٤٩٨٠٥٩٥ فاكس : ٤٩٨٤٠٧٤ ، ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: condenser@al-shayagroup.com
ROBO AL-AZHAR TRADING Est. مؤسسة ربوع الأزهار تقوم المؤسسة بتسويق الأسمدة والبذور تتكون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: hassan@al-shayagroup.com	RIYADH FACTORY FOR DESERT COOLER مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية يُنتج المصنع جميع الأحجام من المكيفات الصحراوية وبمواصفات عالمية وبجودة عالية مستخدما في تلك أحدث الأجهزة والمعدات . تتكون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ، ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: desertcoolers@al-shayagroup.com



عند الذكور، يزداد طول العرف فوق العنق وشعر الرأس فوق الكتفين مع التقدم في السن حتى يصل إلى الأرض لدى كبار السن عند الجلوس

وسط مجموعة من الإناث الموجودات على الجرف ويظل معهن في أثناء النهار للدفاع عنهن ضد الذكور الآخرين بأقصى ما لديه من قوة. أما أولئك

تؤدي إلى تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجموعة. وبالتالي، يكون الذكر الذي يمتاز بمشاعر جياشة في وضع يجعله يتسلل إلى



قطيع من بابونات الجيلادا يشق طريقه فوق جرف صخري بمرتفعات الهضبة الإثيوبية

ويفسر ميل هذه القروء إلى أكل الأعشاب بتوفرها بكثرة لتشكل غذاء كافيا لهذه المجموعات الكبيرة التي تجوب المنطقة الواسعة ولمسافات بعيدة طوال النهار. وفي ضوء هذه الخلفية يمكن النظر إلى إستراتيجية التكاثر لدى الذكر والأنثى. فبالنسبة للذكور تعتبر الإناث في مرتبة أقل وينبغي عليها حتى خلال فترة الحمل أن تنافس الآخرين على الموارد النادرة. وكلما كانت المجموعة كبيرة كان التوتر كبيرا، وقلت فرص الصغار في البقاء.

ولهذا السبب، تقوم الإناث بتكوين تحالفات مع أقرب المقربين لها من الإناث. وبما أن مجموعات بابونات الجيلادا تأوي إلى الأعلى لقضاء الليل على الجروف الصخرية الضخمة لكي تكون في مأمن من الحيوانات المفترسة، فإن الإناث من نفس العائلة يتجمعن معا لتنظيف أجسادهن وهذه العملية



● البقاء للأقوى...

هي أنهم يتجمعون في مجموعة ذكورية ويبدلون أقصى ما لديهم من جهد من أجل الفوز بالحظوة لدى الإناث من خلال قيام الذكر بدور التابع والتصرف بخضوع وإنعاع للذكر القوي وتجنب الاحتكاك مع الإناث. ثم بعد ذلك يسعى الذكر من هؤلاء أولاً للتقرب إلى طفل صغير ومحاولة إقامة علاقة معه من خلال تنظيفه وحمله من مكان إلى آخر. وهذه الطريقة لها ميزتان: أولاً: تجعل من الصعب على الذكر المهيمن محاولة الهجوم على الذكر التابع لأن ذلك ربما يثير غضب أم الطفل ورفيقاتها، وثانياً فإن ذلك سيشجع للذكر التابع فرصة الفوز بثقة الأم. وأخيراً سيكون العائد الذي يحصل عليه التابع هو أنهم ربما يتمكنون بمرور الوقت من إقناع بعض الإناث في أطراف المجموعة من تركها وتكوين مجموعتهم الخاصة بهم. وبالتالي يمكننا ملاحظة التسلسل

وبمعنى آخر، أن الحكم النهائي في هذا الأمر للأنثى فيما يتعلق بالاهتمام الذي يكون الذكر مستعداً للقيام به من خلال القيام بعملية التنظيف ومساعدتها عندما تدخل في قتال مع أنثى أخرى. وكلما زاد عدد الإناث في مجموعة الذكر، فبالضرورة ينخفض الزمن الذي يمكن أن يقضيه الذكر مع أي منهن وبالتالي ليس من المدهش أن تحدث حالات اعتداء في المجموعات الكبرى التي يكون فيها ذكر واحد ومن ثم تحدث عمليات قتال وتحد وهي استراتيجية غالباً ما تكون ناجحة إذا كان الذكر في قمة شبابه وقوته وحيويته، وهذا هو الحال في معظم الحالات عندما يكون الذكر في سن الثامنة أو العاشرة من العمر. لأنه قبل هذا العمر وبعده، تميل الذكور إلى الاعتماد على وسائل بديلة للحصول على فرص التكاثر. والطريقة التي يتبعونها في هذه الحالة

الذكور غير المحظوظين الذين لا يجدون الفرصة للانضمام إلى إحدى مجموعات الإناث بهذه الطريقة فيقومون بتكوين مجموعات ذكورية لقضاء الوقت معها إلى أن تسنح الفرصة.

صراع الذكور

إذاً ما الذي يمكن أن يفعله الذكر للتقرب من مجموعة من الإناث؟ من الواضح أنه ينبغي عليه قبول التحدي أمام ذكر آخر ومن ثم يأمل في أن تحقق قوته الغلبة على قوة الطرف الآخر. ولكن هذا لا يعني أن الأنثى ليس لها كلمة فيما يدور حولها لأن نتيجة هذا التحدي لا تتقرر فقط من خلال استعراض العضلات بل بمدى رغبة الأنثى في التقرب إلى هذا الذكر أم لا. ويبدو أن قرار الأنثى في هكذا اختيار يعتمد على ما إذا كانت تشعر بأن الذكر قد انفق الكثير من الوقت في التودد إليها وتنظيف جسدها.



انضمام الإناث إلى صغارهن من وسائل الوقاية من البرد القارس



الجو البارد والحشائش ذات القيمة الغذائية المنخفضة نسبياً تعني أن أنثى الجيلادا تحتاج إلى فترة زمنية أطول لرعاية صغيرها

■ تستوطن الهضبة الإثيوبية والمنحدرات الجبلية فيها

■ تعيش في جماعات تجمعها علاقات اجتماعية وثيقة

■ تكون تحالفاً فيما بينها من أجل مقاومة الحيوانات المفترسة

■ هجرة السكان إلى أماكنها أكثر ما يهددها

الهرمي في هذه المجموعات وسعي كل فرد وتخطيطه لمستقبل أفضل له أو لها.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو: متى ستظل في هذا الوضع للقيام بذلك؟ إن أكثر الضغوط المتوقعة حالياً والتي تتعرض لها بابونات الجيلادا هي تزايد عدد السكان في مرتفعات الهضبة الإثيوبية بسبب الحروب والجفاف في بعض المناطق لندرة المياه مما جعل الهضبة أكثر المناطق التي يفضلها هؤلاء النازحون لزراعة المحاصيل الغذائية كالدخن والذرة والقمح. ونظراً للنشاط الزراعي الكثيف في الهضبة الإثيوبية، اضطرت بابونات الجيلادا للجوء إلى الجروف الصخرية العالية التي يصعب على الإنسان ممارسة الزراعة فيها، وهذا

جزء من الاحتكاك والتنافس الطبيعي بين الإنسان وبقية الثدييات الراقية الأخرى على الماء والكأ. غير أن التهديد الأكبر على المدى الطويل لهذه الحيوانات الراقية يتمثل في ظاهرة الاحتباس الحراري كما يقول «روين دونبار» الذي كان من أوائل

الباحثين في حياة بابونات الجيلادا منذ عقد السبعينات من القرن العشرين والذي أوضح بأن الارتفاع المتوقع في حرارة الأرض بمعدل خمس درجات مئوية خلال فترة خمسين السنة المقبلة سيؤدي إلى انخفاض الأنواع الحالية إلى الثلث.

لا شيء يأتي من دون عناء سوى الفقر



أنكرانا

برية الصخر في مدغشقر

الاسم يدل على شيء
من الغموض باللونين
الرمادي والأسود لهذه
الأبراج الصغيرة الحادة
من الحجارة الجيرية
الكثيفة التي تشبه
آلة الفلوت الموسيقية
ولكنها حادة كشفرة
الموسى





تم إحصاء ١٤٠ كهفا في منطقة «أنكرانا» حتى الآن، لكن الخبراء يتوقعون أن يتضاعف هذا العدد في المستقبل بواسطة المزيد من الاكتشافات

أنكرانا - موطن الصخر. هذا الاسم يدل على شيء من الغموض! خاصة إذا تأملنا اللونين الرمادي والأسود لهذه الأبراج الصغيرة الحادة من الحجارة الجيرية الكثيفة التي تشبه آلة الفلوت الموسيقية، لكنها حادة كشفرة موسى، وهي تقف شامخة في هيئة غابة غزيرة من الصخور تشق مجموعة من الأغوار، وهي جزء من سهول شبه السافانا التي تحيط بها، وتقع في الجزء الشمالي الشرقي من جزيرة مدغشقر، ممثلة ملجأ لمجموعة متنوعة من النباتات والحيوانات التي يصعب الوصول إليها في هذه الغابة الصخرية الوعرة! تحت هذه الأبراج الصغيرة التي تقع في سطح التلال، تتدفق مجموعة من الأنهار مختبئة في الكهوف العميقة التي تكونت على مر العصور من خلال التفاعل بين حركة الأنهار والترشيح (التقطير) السريع للمياه السطحية عبر الحجارة الجيرية المسامية التي ينفذ منها الماء، والتي تشكل هذه الأبراج الصغيرة.

هنا في ظلمة الكهوف، تأتي التماسيح وهي تتلوى في فصل الجفاف الطويل، لكي تأخذ نصيبها من هذه البيئة ضمن الأعداد الكبيرة التي لا تعد ولا تحصى من الكائنات الحية كالأخفايش وغيرها من الزوار العرضيين الآخرين القادمين من الغابات المجاورة حتى أبعد من ذلك.

■ غابات كثيفة من الصخور
الجادة تشق الأغوار شمال
شرقي البلد

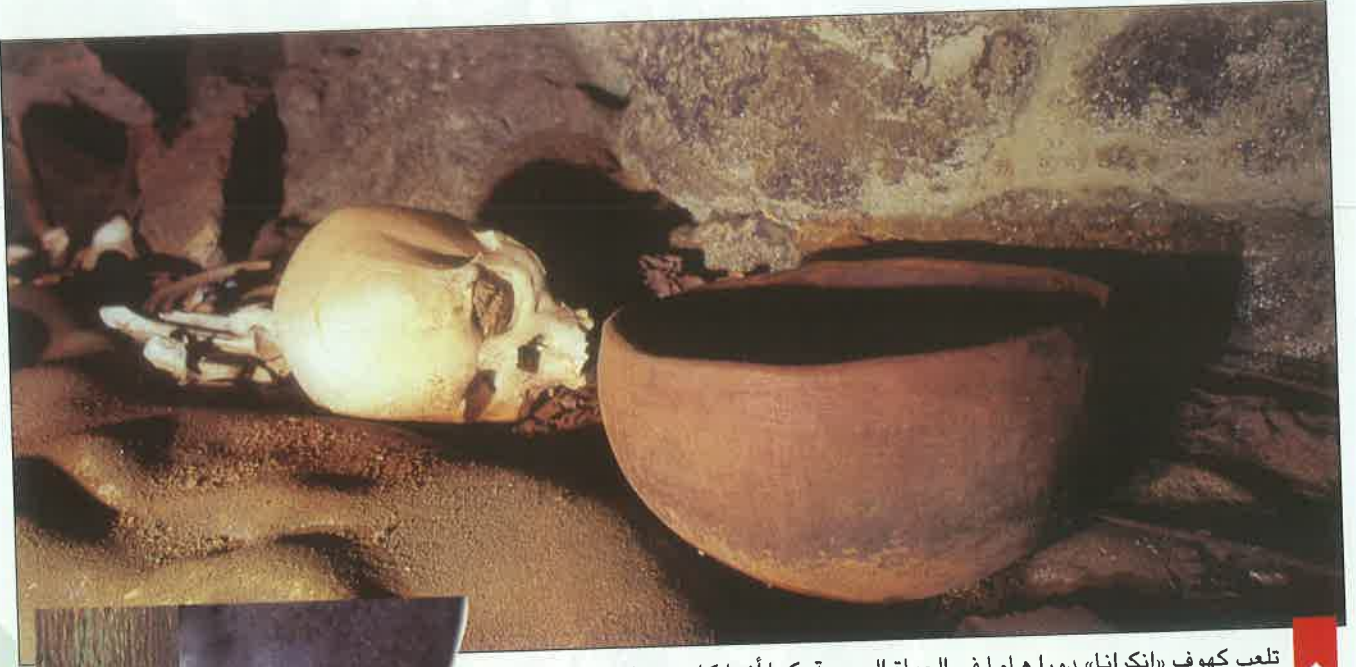
■ قروء الليمور هي الوحيدة
القادرة على الحركة وسط
تضاريسها الصعبة

■ تنبت فيها نباتات تستطيع
تخزين المياه لموسم الجفاف

■ تجري المياه فيها تحت الجبال
عبر ممرات وكهوف تبلغ مئات
الكيلومترات

هذا الكهف الضخم
الذي انهار سقفه يعرف
بالكاتدرائية، ولا تنفذ
أشعة الشمس إلى قاعه
إلا في منتصف النهار





تلعب كهوف «أنكرانا» دورا هاما في الحياة الروحية، كما أنها كانت تمثل في الماضي ملجأ من الحرب

خصائصها الطبيعية

تحتل منطقة «أنكرانا» الصخرية التي يحدها من الشمال الغربي جدار أنكرانا -وهو عبارة عن جرف صخري يبلغ ارتفاعه حوالي ٣٠٠ متر- مساحة صغيرة نسبيا لا يتجاوز طولها ٣٠ كيلومترا، وعرضها سبعة كيلومترات، وهي تتكون من مجموعة ضخمة من الأبراج الصغيرة الحادة التي تغطي السطح العلوي لهذا التل، والتي يستغرق قطع مئات الأمطار فقط فيها ساعات عدة.

في الواقع، نجد أن القليل حتى من الحيوانات، مثل الليمور المتوج، هو الذي يستطيع التحرك في هذه الغابة الصخرية بسهولة: لأن الأبراج الصغيرة الحادة المكونة لهذه المنطقة تعد

تضاريسها شديدة الصعوبة، ولا تستطيع العيش في هذه البيئة الشاقة فترة زمنية طويلة إلا الكائنات العضوية الخشنة.

ولعل من أهم الخصائص المميزة للنباتات التي تنمو في هذه البيئة أن جذورها تنبت في التربة التي تكون قد تراكمت في الجيوب الصخرية بمرور الزمن. وتعمل هذه النباتات على تكوين سيقان شوكية رفيعة تنمو فيها أوراق

ليمور مدغشقر



قبيلة الانتكارنا

الانتكارنا قبيلة من قبائل شمال مدغشقر هاجمتها منذ ١٤٠ سنة القبيلة الرئيسية في وسط مدغشقر المعروفة باسم: «الميرنا» فأرسل زعيم الانتكارنا رسالة إلى سلطان زنجبار يطلب العون والمساعدة، ثم هرب إلى داخل كهف عميق في الجبل مع قبيلته ومن حسن حظه أن الكهف فيه نبع ماء ونباتات يأكلها الناس، حاصر الميرنا مدخل الكهف شهرا كاملا إلى أن تأكدوا أن الانتكارنا ماتوا جوعا وعشطا، بسبب عدم علمهم بوجود مصادر للمياه والطعام داخل الكهف. وكان شيخ القبيلة قد أقسم إذا أنقذه الله أن يسلم ويطلب من قبيلته اعتناق الإسلام وهذا ما حدث.. لكن لم يزرهم دعاة إلا بعض الاخوة الذين ركزوا في دعوتهم على بعض البدع ثم طردوا من المنطقة، أغلب أهالي المنطقة حاليا يخلطون بين الإسلام وديانتهم الوثنية السابقة وقليل منهم لازالوا مسلمين.

التناقض الواضح
بين الخضرة وجفاف
الصخور

ثم تعود إلى بيئتها الطبيعية في موسم الأمطار بعد أن تكون الأنهار السطحية قد بدأت في التدفق.

إن الكهوف والممرات في منطقة «أنكرانا» لا تكون جميعها ممتلئة بالماء مما يتيح الفرصة للتعرف على النباتات والحيوانات التي تعيش في هذه البيئات الطبيعية. فالكهوف الدافئة تعد موطناً طبيعياً للحيوانات الصغيرة، أما الكهوف الشديدة الرطوبة، حيث الهواء الثقيل وصعوبة التنفس، فنجدها مفضلة للحيوانات القوية الكبرى حجماً.

وتبنى الأهمية البيئية لهذه المخلوقات على اعتماد الحيوانات التي تعيش بشكل دائم في الكهوف على الحصول على الغذاء من خارج الكهف. فبعض هذا الغذاء توفره قطعان الليمور التي تأتي الكهف للشرب.

ورغم صعوبة الحياة وتعقدها في هذه الأبراج الصخرية، إلا أنها ليست بأكثر تعقيداً من الرمزية التي تحيط بالكثير من مظاهر الحياة الأخرى في «مدغشقر». فالتعقيد نجده في داخل كل قبيلة وكل أسرة وكل بيت. فمثلاً عندما تذبح الدجاجة، يتم تخصيص الفخزين للأب فقط. وفي هذه الجزيرة نجد أن صيد الليمور يعد من المحرمات.. وهلم جرا.

أسرار تخزين المياه والجذور الطويلة التي تمتد في أعماق البرج الصخري للحصول على الماء اللازم من جوف الأرض من الأنهار والكهوف العميقة.

كيف تعمل شبكتها المائية؟

تتميز أنهر منطقة أنكرانا بجريانها من تحت الجبال مكونة شبكة من الممرات والكهوف التي تغطي مئات الكيلومترات. وهذه الممرات المائية يعود مصدرها إلى الأنهار الموسمية التي تقع خارج هذه التلال الصخرية وتغور في أعماق الجبال مكونة في طريقها كهوفاً وممرات ضخمة، تتميز في بعض الأحيان بجمالها وعجيب انسياب حركة مياهها.

ويساعد ترشيح المياه السطحية أو تقطيرها على تدفق المياه، وبالتالي خلق بيئات متنوعة للكائنات التي تتكيف معها. والكثير من هذه الحيوانات يعد من الحيوانات المستوطنة في «أنكرانا» وأحياناً تقتصر حياتها وبيئتها على نظم نهريّة أو كهوف معينة.

وتمثل المياه الجوفية في «أنكرانا» ملجأً خلال موسم الجفاف لتماسيح «النيل» التي تلجأ إلى الكهوف حتى تستمتع بالبرودة والرطوبة بعد أن تكون المستنقعات الموسمية قد جفت،

رقيقة خلال فصل الأمطار. والغرض من هذه الفروع الشوكية هو الحيلولة دون تمكين الكائنات الأخرى من امتصاص المياه منها في موسم الجفاف.

ومن الأساليب التكتيكية الأخرى التي تتبعها هذه النباتات: إنتاج سوائيل سامة عندما تتعرض للضرر، فيما نجد الكثير من النباتات تكسو أجزائها الخارجية بطبقة شمعية بغرض الحماية ومقاومة فقدان الماء عن طريق التبخر.

كما أن وسائل التخزين تمكن هذه النباتات من العيش حتى في ظل الطبيعة الشاقة والجافة للأبراج الصخرية. والكثير من هذه النباتات لديها جذور تحتفظ بالماء لمدة طويلة. أما الكائنات العضوية الصغيرة، كالطحالب التي تنمو على الحجارة، فإن بقاءها يعد نوعاً من الظواهر الطبيعية، لأن جوانب الأبراج الصخرية التي تشبه «آلة الفلوت» الموسيقية توفر جيوباً صغيرة من الظل، وبالتالي ظروفًا مناخية أكثر برودة.

أما خلال الموسم الرطب، فنجد أن الكائنات التي تعيش في هذه الأبراج الصخرية الحادة كالكسكين تتمتع بفترة قصيرة من الأمطار القليلة. وبالنسبة لعدد قليل من النباتات، فإن مفتاح بقائها يتمثل في قدرتها على استيعاب

الحياة خير كله

شركة روابي القابضة

مجموعة شركات عبدالعزيز التركي

Rawabi Holding Company
Al Khobar, Saudi Arabia
+966 3 864 9909
www.rawabiholding.com

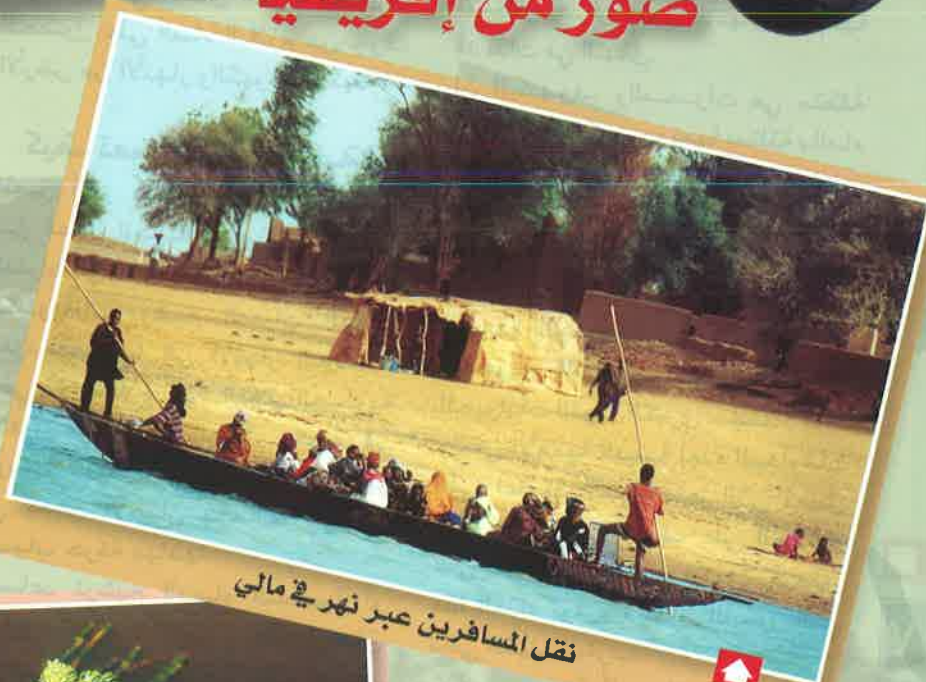
ثلاثة عقود من تزويد قطاعات النفط والغاز والبتروكيماويات والمقاولات والهندسة والكهرباء والاتصالات وتقنية المعلومات والتصنيع بباقة متنوعة من الخدمات والمنتجات المتخصصة في المملكة العربية السعودية والشرق الأوسط جعلت من روابي القابضة مجموعة صناعية رائدة في المنطقة.

ولتقديم خدمات أفضل لعملائها تعقد مجموعة روابي القابضة شراكات استراتيجية مع شركات عالمية بهدف تطوير علاقاتها العملية وأعمالها موفرة بيئة عمل احترافية تمتاز بالخبرة الفنية الكفيلة بتوفير أفضل الخدمات والمنتجات.





صور من إفريقيا



نقل المسافرين عبر نهر في مالي



ونقل الموز في مدغشقر



الاستعداد لصيد السمك بالطرق التقليدية في غرب إفريقيا





تثاؤب الأسد



ثمار القرع الجافة تستعمل في نقل الماء

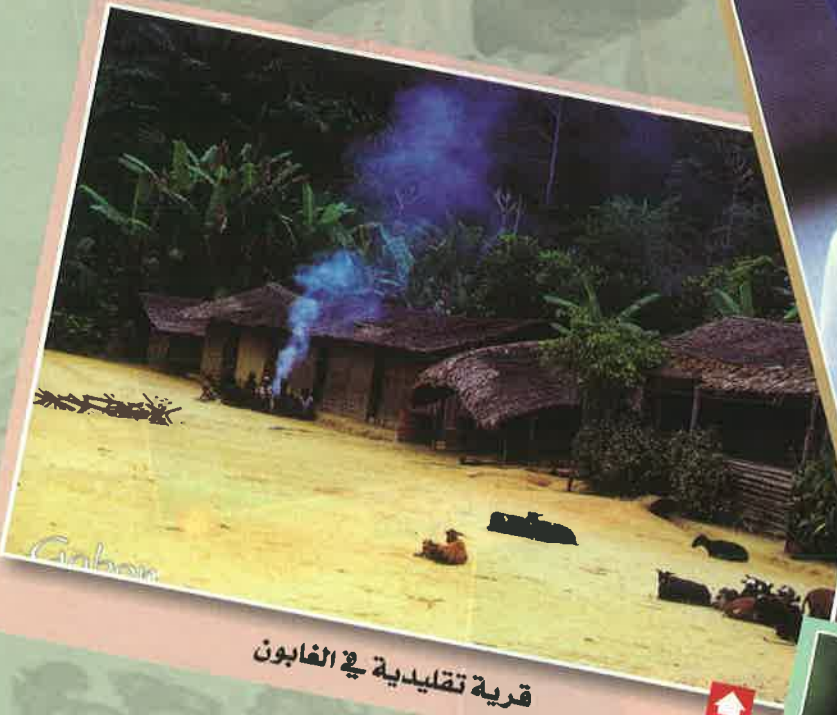


منظر صحراوي في النيجر

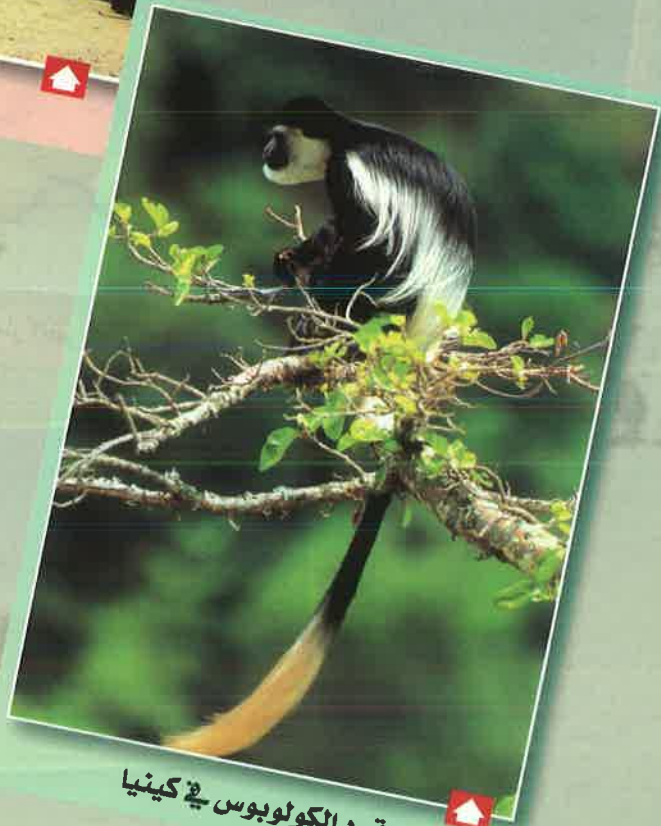
صور من إفريقيا



سيدة تدخن الغليون في جنوب إفريقيا



قرية تقليدية في الغابون



قرد الكولوبوس في كينيا

الظموح

من الدمام كانت البداية عام ١٣٨٤ هـ الموافق ١٩٦٥ م حيث أسس الشيخ علي بن إبراهيم المجدوعي مكتباً صغيراً للنقل البري. وبظموح لاحدود له وإرادة صلبة ورؤية فذة. و مع الالتزام بالمبادئ والقيم العالية. والمعايير المهنية الراقية. وبفضل من الله. حققت المجموعة النجاح تلو الآخر فأصبحت الآن تضم أكثر من ٢٠ شركة تعمل جميعها في تناسق تام. وبأداء يضع الجودة والنمو ورضى العملاء على قمة أولوياتها. و مع أن شركاتنا التي تنتشر في كافة أرجاء المملكة ودول الخليج تعمل ضمن قطاعات مختلفة إلا أنها تلتف جميعها حول مبادئ المؤسس الأول. ظموحنا أن نكون الرواد في كافة المجالات التي نعمل بها.



قطاع
العقار والاستثمار



قطاع
الصناعات



قطاع
السيارات



قطاع
النقل



المركز الرئيسي - الدمام - ص.ب ٣٣٦ - الدمام ٣١٤١١
هاتف ٩٦٦ ٢٨١٩٨١١١ فاكس ٩٦٦ ٣٨١١٥٤٤٤
www.almajdouie.com - mail@almajdouie.com

المجدوعي
ALMAJDOUIE



تنمية قدرات الذاكرة

هناك عدد من العناصر الفعالة التي تساعدك على تحقيق التفوق العقلي من خلال امتلاك ذاكرة قوية قابلة للنمو باستمرار وهي:

الانتباه

الذي يحتل موقعا مهما في منهج تنمية الذاكرة وتطويرها، ويعمل بطريقة الانتقاء بالنسبة للموضوعات والأشياء التي ترغب في أن تتذكرها، فهو يتجه بشدة وفاعلية نحوها ويحلو لك أن تعيش معها، ويلفت نظرك إليها ويثير اهتمامك بها. وكل إنسان يحتاج إلى أن يكون منتبها لوقت ما، ويحتاج إلى عقل شديد الحساسية في ظروف معينة ومن المعروف أن العقل يكون في حالة انتباه كامل نحو الأشياء التي نجدها، ومن هنا يمكن لأي إنسان أن يرفع درجة الإحساس والانتباه في العقل إذا تعلم كيف يحب الأشياء التي يريد أن يحفظها، إما لذاتها أو لأنها ترتبط عنده بشئ يحبه ويميل إليه. وعلى النقيض من ذلك، يستطيع الإنسان أن يتذكر بدقة ما يفرضه ويثير الخوف في نفسه، ويدرك ذلك جيدا هؤلاء الذين شاركوا في حادثة معينة أو شاهدوها.

الإدراك

يرتبط الإدراك بالحواس التي يتمتع بها الإنسان، وبأعضاء هذه الحواس مثل: العين، والأذن، والأنف، والجلد. فإذا نظرت إلى شئ ما، فإن حاسة البصر تنشط، ويمكنك أن تحولها إلى عملية ملاحظة إذا وجهت إليها درجة كبرى من التركيز والانتباه.. ويحدث الشئ نفسه لحاسة السمع، حيث يمكن أن تتحول عملية الاستماع إلى عملية إنصات عميق، إذا وجهت إليه انتباهك الكامل وتركيزك الشديد.. وهكذا يمكن أن تتعلم كيفية الملاحظة والإنصات على تنشيط الإحساس المرفه حتى تستطيع تحقيق ذلك، والتدريب هنا سهل ميسور؛ لأنه ينبع من الطبيعة نفسها.

قوة التركيز

حاول أن تنصت لجميع الأصوات التي استيقظت عليها مبكرا، صوتا.. صوتا.. وستجد مفاجأة! أنك

تعيش في المكان نفسه منذ عدة سنوات. ورغم ذلك، لم تكتشف هذه الأصوات مثل: زقزقة العصافير، أصوات الباعة أو الجيران... وكأنك تسمعها لأول مرة! عليك أن تتعلم الإنصات لتسمع أصواتا كثيرة من الممكن ألا تكون قد سمعتها من قبل. حاول أن تجعل انتباهك مرهفا، وملاحظتك جيدة حادة، ويوما بعد يوم، ستتحسن ذاكرتك بفضل هذا الإدراك النابع من الحواس.

الإدراك والإحساس

من العلماء من يقول: إن الإدراك أكثر تعقيدا من الإحساس: فهو يتعدى حدود التمييز بالحواس؛ ليشمل ظواهر متألقة وخبرات حسية مركبة تؤدي إلى فهم الأشياء بدقة.. وعلى هذا، فإن الإدراك يتناول الوظائف الكثيرة تركيبا، مثل: إدراك الأشكال والعلاقات بينها، كما يتناول وظائف وعمليات معرفية، تساعد الإنسان على استقبال المعلومات، سواء كانت هذه المعلومات ثابتة أم متغيرة، وذلك باستخدام جميع الحواس.





مايونيز لايت

الطعم كله آخر خفة



تمتّع بأكل صحيّ وطعم مميز!

إليك بعض الحقائق التي تتعلق بقودي مايونيز لايت:

٧٥٪ دهون مشبعة أقل.

٦٧٪ دهون أقل في كل وجبة.

٦٠٪ سعرات حرارية أقل في كل وجبة.

٥٠٪ كوليسترول أقل في كل وجبة.

٧٥٪ دهون مشبعة أقل

لمعرفة المزيد عن مايونيز قودي لايت زوري موقعنا الإلكتروني: www.thegoodykitchen.com

انهيار العولمة وإعادة اختراع العالم

يعد كتاب «انهيار العولمة وإعادة اختراع العالم» نوعاً من الرؤية النقدية والاستشرافية لظاهرة العولمة التي يرى مؤلفه أنها ضارة وألحقت آثاراً سيئة بالعالم كله وبالفقراء على وجه الخصوص، ويتوقع أن تنهار في غضون عدة سنوات، ولكن المشكلة -كما يقول المؤلف- أن صعود هذه الظاهرة أضر بالعالم، وسقوطها سوف يضر به أيضاً.



يتكون الكتاب من خمسة أجزاء، بالإضافة إلى حواشٍ تضم تعريفاً بعدد من المصطلحات باللغتين الإنجليزية والعربية. وأجزاء الكتاب الخمسة هي: السياق، الصعود، الهضبة، السقوط، وأين نذهب الآن؟ مؤلفه هو «جون رالستون سول»، وهو كاتب صحفي وروائي مولود في كندا من أب كندي وأم إنجليزية. أما المترجم، فهو محمد الخولي، وهو كبير المترجمين في منظمة الأمم المتحدة. وأما الفكرة الرئيسة لهذا الكتاب، فهي التحذير الذي وجهه المؤلف للعالم من تحول ظاهرة العولمة إلى ما يشبه الأيديولوجية أو العقيدة الدينية حيث المبالغة في الانفلات من النظم والضوابط بدعوى تحرير التجارة والاقتصاد، مما أدى إلى إضعاف دور الدولة ومؤسساتها وقوانينها التي تكفل في التحليل الأخير حماية النشاط الاقتصادي للمجتمع من أطماع الأفراد.

أهم أفكار الكتاب

يرى المؤلف أن سبعينيات القرن الماضي كانت بداية هيمنة العوامل الاقتصادية باعتبارها الحقيقة المطلقة، ثم تحولت إلى ما يشبه المعتقد الديني لدرجة أن بعض مروجيها قالوا: إنها المحرك الوحيد للتاريخ وإن التقدم مرتبط بحرية التجارة وحرية السوق، وأنه لا سبيل آخر لنمو السوق إلا هذا الطريق، ومفهوم حرية التجارة يشمل السلع والخدمات والأفكار والقيم والطموحات والإبداعات البشرية. وقد اعتمدت العولمة على عدد من المقومات التي ساعدت على رواجها منها صعود فكرة الليبرالية باعتبارها نهاية التاريخ، وسقوط المنظومة الاشتراكية والاتحاد السوفياتي السابق، والتقدم الهائل في وسائل الاتصال، واستخدمت عدداً من مشاهير الدعاة الاقتصاديين والسياسيين وعلماء الاجتماع والإعلام في ترويج تلك الأفكار، ووصل الأمر أحياناً إلى القول: إنها رسالة السماء لإنقاذ البشرية، وعمد دعائها إلى إضعاف الوازع القومي، وتقليص سيادة الدول، واعتبار التمسك بالسيادة الوطنية فكرة عفى عليها الزمن.

حتمية أيديولوجية

دأب دعاة العولمة على تقديمها للبشرية على أنها حتمية أيديولوجية، وأنه لا طريق آخر سواها. لكن المؤلف ينتقد هذه الحتمية المزعومة قائلاً: «إن كثيراً مما يقال بأنه حتمي لا يعدو أن يكون نتيجة مبادرات لغوية ليس إلا»، وهي في رأيه كذبة كبرى إذ يقول «إن رغبتنا في التصديق بحتمية الأشياء يمكن تلخيصها على أفضل وجه بوصفها متواليات الشمس التي لا تغرب قط، والمشكلة أن الشمس تغرب دائماً».

أصولية دينية

يتعامل دعاة العولمة معها كأنها حقيقة دينية، ويتعجب المؤلف من ذلك قائلاً: «لم يكن أحد يدري بإمكانية تحول الاقتصاد ليصبح

مصدراً من مصادر الحقيقة الحضارية، وكان على القوم أن ينتظروا حتى يقول البعض بموت المعبود، وبعدها يشرع قادة ومهنيون وقطاعات شتى في المخاطرة بطرح أنفسهم كأنهم خلفاء للرب المعبود على سطح الأرض». وقد استخدم أنصار العولمة لغة دينية تماماً في الحوار مع الآخرين، أو في نشر أفكارهم، يصفها المؤلف بأنها اللغة الدينية الجديدة، بمعنى لغة الاختصاصي المتجرد الذي ينهض وقد أحذقت به كتابات تبدو في إهاب قرائن تستند إلى حقائق، كان ذلك سلوكاً جيزوتياً ولكنه قابل لتفسيرات شعبية، وما عليك سوى أن تتعامل معه على أنه نسخة معدلة من شعار «إلى الأمام أيها الجنود المسيحيون»، وكأنها حقائق تقول: إن الرب كفيل بسحق الكفرة المارقين، حيث يتجلى المنطق المطلق الذي سبق أن اتبعه كويبن -وهو أحد مفكري العولمة- مدعياً امتلاك زمام الحقيقة والسيطرة على قوى الحتم التي تشق طريقها بلا هوادة.

يرى «كويبن» أن «أي قانون يعارض العولمة إنما يتدخل في حكمة العناية الإلهية، ويحل قانون الأشرار محل قانون الطبيعة». ويصل الأمر إلى أن يقول «فرنسيس فوكوياما» بنهاية التاريخ وأن «ثمة عملية أساسية تفعل فعلها وتفرض نمطاً مشتركاً من التطور على جميع المجتمعات». ويستشهد المؤلف برأي الفيلسوف «جورج شتاينر» بأن ما يحدث اليوم «أصولية تتحرك بخطى عمياء، وأنها أصولية دينية اقتصادية شبيهة بنزعة السكولستين التي شهدتها أوروبا في العصور الوسطى».

الفجر الكاذب

إن الذين روجوا للعولمة قالوا: إنها ستؤدي إلى رخاء العالم كله، وتقليل عدد الفقراء وحل أزمة الديون، وأن هذه أحلام تقتضي التضحية بنمط الدولة القومية، أو التركيب التقليدي للنقابات والمؤسسات الوطنية. ولكن بعد عقدين من ظهور العولمة، كانت المحصلة مؤسفة إذ «كانت النتيجة هي الوصول باقتصادات معظم الدول -وخاصة دول إفريقيا وأميركا اللاتينية وبعض دول آسيا- إلى حالة من التوقف، ومعظمها لا يزال حتى الآن شبه متوقف لما يقرب من ٢٠ سنة».

وفاة العولمة

يحدد المؤلف عام ٢٠٠٣ بأنه عام انكشاف زيف العولمة، وخروج عدد من الدول والرؤساء على هذا النظام أمثال الهند وماليزيا والصين والبرازيل، ومن ثم إعادة الاعتبار إلى النزعة الوطنية والقومية، وأنه بحلول عام ٢٠٠٥ كان قد تم التأكد من وفاة العولمة.

١٧ دولة أوروبية تمارس التمييز

قالت المفوضة السامية لحقوق الإنسان، «نافي بيلاي» في الدورة العادية الثانية عشرة لمجلس حقوق الإنسان، التي عقدت في جنيف، في شهر سبتمبر الماضي:

إن سبعة وأربعين بلدا وإقليما تعاني من مشكلات تتراوح بين تأثير الركود في أفقر الناس في العالم، والقمع الوحشي لمنتقدي نتائج النزاع على الحقوق الأساسية.

وفي إشارة إلى تعليقها على عدم وجود بلد في مأمن من التمييز، عدت المفوضة السامية سبع عشرة دولة أوروبية تم تسجيل حالات استخدام العنف والتمييز ضد الأجانب فيها. وتتراوح هذه الحالات بين الهجمات القاتلة والمعاملة الوحشية من قبل رجال الشرطة، والإخلاء القسري والتمييز بصورة عامة.

وتقول هذه المسؤولة: إن حقوق المرأة في العديد من البلدان لا تزال تواجه الإنكار أو البتر. وفي إشارة إلى بعض التحسينات التي تمت في منطقة الخليج، ذكرت أن الوضع الكلي للنساء هناك لا يرقى إلى مستوى المعايير الدولية المطلوبة.

جيش الرب يشرد ٣٠٠ ألف شخص في الكونغو

قالت المديرية التنفيذية لليونيسف، «آن فينمان»: إن الأشخاص المقيمين في شمال شرق جمهورية الكونغو يعيشون في خوف دائم بسبب هجمات جيش الرب الأوغندي، واستشهدت بقرية «دونغو» في الكونغو الديمقراطية القريبة من الحدود مع السودان وأوغندا حيث تشرد نحو ٣٠٠,٠٠٠ شخص بسبب هجمات جيش الرب.

وتقول: «إن جيش الرب معروف باختطافه الأطفال وإجبارهم على القتال في صفوفه وتشويه الضحايا الأبرياء، وإخضاع الفتيات الصغار للعبودية واستغلالهن جنسيا»، وذلك بعد التحدث إلى عدد من الأطفال الذين اختطفتهم الجماعة المتمردة.

وقد التقت «فينمان» خمس نسوة تبين بعض الأطفال رغم محدودية موارد عيشهن وقالت إنهن مثال حي على الرحمة والإنسانية. وبحسب تقرير صادر عن الأمين العام للأمم المتحدة، فقد سجلت نحو ٢٠٠,٠٠٠ حالة اغتصاب في شرق الكونغو منذ عام ١٩٩٦، وقد طالب الأمين العام لمجلس الأمن بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة للنظر في هذه المزاعم في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وتشاد والسودان.

مجموعة مراقبة حرية التعبير في تونس تدين سلب نقابة الصحفيين التونسيين استقلاليتها

عبرت مجموعة مراقبة حالة حرية التعبير في تونس، وهو تحالف مكون من ٢٠ منظمة أعضاء في الشبكة الدولية لتبادل المعلومات حول حرية التعبير «آيفكس»، عن تأييدها للمكتب التنفيذي للنقابة الوطنية للصحفيين التونسيين المنتخب ديموقراطيا، واستنكرت بشدة في بيان لها على موقعها في شبكة الإنترنت استخدام قوات الشرطة والسلطة القضائية لاغتصاب النقابة.

وتناضل النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين من أجل استقلالها الذي سلبته مجموعة من الموالين للحكومة في منتصف أغسطس الماضي، قبل أن تقوم قوات الشرطة بإخلاء المكاتب من أعضاء القيادة الشرعية، مما أجبرهم على إلغاء مؤتمراتهم الطارئ الذي كان مقررا عقده يوم ١٢ من سبتمبر الماضي.

وكان رجال من الشرطة يرتدون ملابس مدنية قد قاموا بفرض حصار على مقر النقابة في الثامن من سبتمبر ومنعوا رئيسها «ناجي البغوري» وغيره من الأعضاء المستقلين في المكتب التنفيذي من الوصول إلى الشارع المؤدي إلى المقر من دون الإدلاء بنسخة من حكم قضائي صدر في اليوم نفسه. ويجيز هذا الحكم طرد أعضاء المكتب التنفيذي المنتخب ديموقراطيا من مقر النقابة تعسفا. وكانت منظمات محلية ودولية لحقوق الإنسان قد رصدت تدهور استقلالية القضاء التونسي في اتخاذ القرار، ووثقت حالات كثيرة استهدف فيها الصحفيون الذين ينتقدون النظام وكذا النشطاء السياسيون والحقوقيون.

انخفاض سكر الدم

خيارات العلاج

إن انخفاض سكر الدم حالة تنخفض فيها مستويات الجلوكوز في مجرى الدم إلى الحد الذي تصير فيه هذه المادة غير كافية لتلبية حاجات النشاطات المختلفة للجسم من الطاقة.

هذه الحالة تحدث أكثر ما تحدث كأحد الآثار الجانبية أو المضاعفات الناتجة عن علاج مرض السكر. فقد تكون جرعة الأنسولين أو أقراص علاج السكر كبيرة جداً، أو ربما يكون المريض قد أضر أو أهمل تناول إحدى الوجبات. وليست جميع أقراص علاج السكر تسبب نقص سكر الدم، لكن هذه المشكلة تحدث أساساً عند استعمال عقاري «الميجليتينيد» و«السلفونيل يوريا».

في حالات أقل شيوعاً يحدث انخفاض سكر الدم في الشهور المبكرة من الحمل، أو ينتج عن طول الصيام أو الرياضة المضنية (التي تقلل السكريات) أو أورام البنكرياس.



تتفاوت أعراض نقص سكر الدم بشكل جوهري بين الناس. فبعض الأشخاص قد يشعرون بالضعف، أو السخونة والعرق، أو النعاس، أو الارتباك، أو الجوع، أو الدوخة. وتشمل أعراض انخفاض سكر الدم الأخرى التهيج والارتعاش وسرعة دقات القلب واضطراب البصر والإحساس بالبرودة ولزوجة الجلد. والمعروف أن الانخفاض الشديد في سكر الدم يمكن أن يؤدي إلى الغيبوبة.

إذا لم تكن مريضاً بالسكر، فاستشر الطبيب الذي سيسألك عن تاريخك المرضي، ويختبر دمك لتحديد مستويات الجلوكوز في أوقات متفاوتة بعد وجبات الطعام. فإذا كنت تعاني انخفاض سكر الدم، فقد يجري لك طبيبك اختبارات تشخيصية خاصة لتحديد السبب. ويعتمد العلاج على سبب حالتك وشدها. فمثلاً، إذا كانت الحالة ناتجة عن دواء تتناوله، فقد يكون طبيبك قادراً على استبدال دواء آخر به لا يسبب انخفاضاً في سكر الدم. وإذا كنت تعاني نوبات دورية من انخفاض سكر الدم، فيجب عليك أن تكون منبهتها للعلامات المبكرة. على الفور، تناول طعاماً أو اشرب شراباً محتوياً على السكر. فإذا كانت حالة انخفاض السكر شديدة وسبق أن فقدت وعيك بسببه في الماضي، فقد تحتاج إلى حقنة من الجلوكاجون، وهو هرمون ينتجه البنكرياس ويرفع مستوى السكر في دمك، أو إلى تنقيط في الوريد بمحلول من الجلوكوز.

أعراض مرض السكر التي تحتاج إلى رعاية عاجلة

الأعراض	الأسباب المحتملة	ما يجب فعله
كثرة التبول والعطش	ارتفاع سكر الدم	اختبر نسبة السكر في دمك أو بواسطة الطبيب
الإعياء والجوع والضعف (تحدث تدريجياً)	ارتفاع سكر الدم، خاصة إذا كان مصحوباً بكثرة التبول والعطش	اختبر نسبة السكر في دمك. فإذا وجدته مرتفعاً، فاتصل بطبيبك.
سرعة التنفس والغثيان والقيء وألم بالمعدة وكثرة التبول والعطش	ارتفاع سكر الدم مع الحمض الكيتوزي السكري	اختبر نسبة السكر في دمك. فإذا وجدته مرتفعاً، فاتصل بطبيبك.
الإعياء والجوع والضعف (تحدث فجأة) أو الارتعاش والعرق الغزير (تحدث فجأة) أو الصداع والرؤية المزدوجة (تحدث فجأة)	انخفاض سكر الدم	اختبر نسبة السكر في دمك، فإذا كان منخفضاً أو لم تكن تستطيع أن تختبره، فاشرب على الفور كوباً من العصير - أو ماء الصودا - المحلى بالسكر لتستعيد مستويات الجلوكوز لديك إلى طبيعتها، اتصل بطبيبك إذا لم تتحسن خلال ٣٠ دقيقة.
الميل إلى النوم والارتباك والإغماء بشكل يتعذر السيطرة عليه	انخفاض سكر الدم أو ارتفاعه	اختبر نسبة السكر في دمك، فإذا كان منخفضاً أو لم تكن تستطيع أن تختبره، فاشرب على الفور كوباً من العصير - أو ماء الصودا - المحلى بالسكر لتستعيد مستويات الجلوكوز لديك إلى طبيعتها، اتصل بطبيبك إذا لم تتحسن خلال ٣٠ دقيقة. إذا كان مستوى السكر في دمك مرتفعاً، فاتصل بطبيبك فوراً. وإذا كنت تفقد وعيك، أو كنت قد فقدت وعيك في الماضي بسبب انخفاض سكر الدم، فاجعل شخصاً ما يعطيك حقنة من الجلوكاجون الذي يرفع سكر الدم.



أوباما يدعو مجلس الشيوخ إلى المصادقة على قانون التغيرات المناخية

دعا الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» مجلس الشيوخ الأمريكي إلى المصادقة على قانون التغيرات المناخية، بعد يوم من إقراره بأغلبية بسيطة في مجلس النواب الأمريكي، وحثه - حيث يتوقع أن يواجه القانون معارضة قوية - على التحلي بالشجاعة وإقراره. قائلا: إنه لا يوجد خلاف حول المخاطر التي تنجم عن الاعتماد على النفط المستورد من الخارج، أو خلاف على ضرورة اعتماد الاقتصاد على الطاقة النظيفة المتجددة. ويرى أن القانون سيجبر الملوثين على دفع ثمن أعمالهم، وسيكلف المواطن الأمريكي ما قيمته طابع بريد عادي الكلفة يوميا. وهو القانون الذي يهدف إلى وضع استراتيجية عمل لخفض كمية انبعاث الغازات الضارة في الولايات المتحدة، وينص على وضع قيود على التلوث وتطبيق قوانين السوق على محاولات التصدي للاحتباس الحراري على الصعيد العالمي.

تبريد الأرض الملاذ الأخير للحد من ارتفاع حرارتها

حذرت دراسة أجريت حول «الهندسة الجغرافية» في مؤسسة رويال سوسايتي العريقة بلندن، العالم من عواقب ارتفاع درجة حرارة الأرض، وذلك في مؤتمر كوينهاغن الذي عقد مؤخرا حيث ستحاول كل دول العالم التوصل إلى اتفاق لحل هذه المشكلة. ويقول البروفيسور «جون شيبارد» الذي ترأس لجنة مؤلفة من اثني عشر عالماً «إنه واقع مر لكن الهندسة الجغرافية، وتبعاتها هي الثمن الذي قد نضطر إلى دفعه بسبب عجزنا عن التحرك بفعالية على صعيد التغير المناخي».

ومن الأفكار المطروحة لمعالجة هذه المشكلة البيئية: نصب مرايا عملاقة في السماء تعكس جزءا من أشعة الشمس باتجاه الفضاء أو تغطية مساحات صحراوية شاسعة بطبقة عاكسة، أو إنتاج غيوم فوق المحيطات بفضل أجهزة رش عملاقة تحملها سفن تجوب بحار العالم. وثمة فكرة أخرى تقضي بنشر ثاني أكسيد الكبريت في الجو للتخفيف من قوة أشعة الشمس التي تصل إلى الأرض بطريقة تحاكي ما يحصل عند وقوع ثورة بركان كبيرة جدا. لكن هذا الأمر قد يكون له انعكاسات على طبقة الأوزون، وقد يغير بشكل ملحوظ أنظمة تساقط المطر. ويلاحظ أن بعض هذه التقنيات قادرة نظريا على خفض درجات الحرارة بسرعة نسبية، لكن جاء في التقرير أنها لن تنجح في تخفيض تركيز ثاني أكسيد الكربون الذي يؤدي إلى ارتفاع نسبة الأحماض في المحيطات بشكل كبير. ويفضل العلماء التقنيات التي تساعد على سحب ثاني أكسيد الكربون أحد الغازات الرئيسية المسببة لمفعول الدفيئة، من الجو معتقدين أنها «آمنة وفعالة وكلفتها مناسبة» ويمكن تطبيقها.

التغيرات المناخية تؤثر في إنتاج الغذاء

أظهرت الدراسات التي اعتمدتها لجان حكومية، ووكالات الأمم المتحدة، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، أنه كلما ازداد معدل حدوث الجفاف وأصبح أكثر شدة، تواجه إفريقيا تناميا في ندرة المياه والإجهاد المائي، مع احتمال تزايد الصراعات حول المياه، خصوصا أن معظم الأحواض النهرية في إفريقيا البالغ عددها خمسين حوضا هي أحواض عابرة للحدود.

ونتيجة لذلك ستتكشف المحاصيل الزراعية بنحو ٥٠ بالمائة بحلول ٢٠٢٠ في بعض الدول وستراجع العائدات الصافية بنحو ٩٠ بالمائة بحلول عام ٢٠١٠. كما سيتم فقدان الكثير من الأراضي الزراعية مما يتسبب في معاناة الكثير من المزارعين في القارة، ويؤثر سلبا في أمنها الغذائي وسيترأخ، عدد السكان المعرضين للخطر جراء زيادة الإجهاد المائي بين ٧٥ مليونا و ٢٥٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٢٠، وما بين ٣٥٠ و ٦٠٠ مليون نسمة بحلول عام ٢٠٥٠، حسب توقعات اللجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ.

الفيضانات تهدد ربع سكان الأرض

يرى بعض علماء البيئة أن ربع سكان العالم تقريبا مهدد بخطر الفيضانات الناتجة عن ظاهرة ذوبان الجليد في القطب الشمالي، وقد حذر «الصندوق العالمي للطبيعة»، من هذه الظاهرة على هامش مؤتمر البيئة الذي عقد في جنيف حتى الرابع من سبتمبر الماضي، قائلا: إن مستوى المحيطات سيتجاوز مترا بحلول سنة ٢١٠٠ مهددا السكان الذين يعيشون على ضفافها.

ويبدو أن الأرض ستواجه مسارا لا مفر منه: فعندما تنقلص مساحات الجليد بفعل الذوبان، ويتمدد سطح المحيطات استطرادا، فإن كمية الطاقة الشمسية الممتصة «ستزداد مما يؤدي إلى ارتفاع الحرارة»، يضاف إلى ذلك أن الاحترار المناخي يبعث كميات كبيرة من غاز الميثان المسبب لمفعول الدفيئة في المنطقة القطبية، والذي كان حتى الأمس القريب «سجينا في الجليد». ويؤدي ذلك بدوره إلى ازدياد ذوبان الجليد القطبي.

ويقول «هوفستيتز» المسؤول عن السياسة البيئية في الصندوق العالمي للبيئة إنه «لا يمكننا كسر هذه الدوامة الجهنمية من ارتدادات النظام المناخي سوى بتقليص كبير لانبعاثات غازات الدفيئة، وبأن ننجح في احتواء الاحترار العالمي عند مستوى يقل عن درجتين مئويتين، في القطب الشمالي، ولذلك فإن على الدول الصناعية أن تقلص انبعاثاتها من ثاني أكسيد الكربون بنسبة لا تقل عن ٤٠٪ بحلول سنة ٢٠٢٠».

زوجته الأولى حضرت الزفاف وأهداها ساعة ذهبية: جنوب إفريقي أربعيني يتزوج أربع نساء دفعة واحدة

احتفل رجل من جنوب إفريقيا في العقد الرابع من عمره بزواجه بأربع نسوة في حفل زفاف واحد، شاهده مئات المدعوين.

وقد حضر العريس الحفل في سيارة ليموزين بيضاء، وكانت زوجاته الأربع في انتظاره. ومن أبرز المدعوات اللواتي شهدن الحفل زوجته السابقة، التي قدم لها ساعة ذهبية هدية احتفاء بحضورها. والعريس أب لأحد عشر طفلاً من زيجات سابقة.

وعلق العريس «ميلتون ميبلي» على هذا الزواج بقوله: «ربما يعد غريباً بالنسبة للكثيرين في العالم، ولكنه زواج مشروع في ثقافة قبيلة «الزولا» التي أنتمي إليها، والكثير من الناس في الغرب يتزوجون مرة واحدة أو زوجة واحدة، ولكنهم يلجؤون إلى الخيانة كثيراً! وقد أعددت لهذا الحفل على مدار ثلاث سنوات كاملة، وأنا سعيد جداً».

وقال أحد أصدقاء العريس من المدعوين: إن صديقي «ميلتون» شخص صالح، وزواجه هذا أفضل من الخيانة، ومن أن تكون له علاقات غير شرعية».

.....

هل تستطيع القطط والكلاب العيش على الخضروات؟

– نعم بالنسبة للكلاب من الناحية النظرية على الأقل... لكن القطط تحتاج إلى أحماض أمينية لا توجد إلا في اللحم مثل: «حمض تورين» وكذا فيتامين (أ) فأجسام الكلاب يمكن أن تصنعها من النباتات التي تحتوي على الكاروتين. أما القطط فلا تستطيع أجسامها صنعها إلا من اللحم.

كما أن القطط حساسة لنقص «حمض أرجنين» وهي تحتاج إلى كمية بروتين عالية في طعامها.

النتيجة أن الكلب يمكنه أن يكون نباتياً أما القط فلا!

مم يصنع العلك؟

– يُعتقد أن الإنسان استخدم العلك منذ آلاف السنين، إذ كان يجمعه من شجرة تنبت في المناطق الحارة (غالباً ما تكون برية) حيث يجرح جذع الشجرة، وبعد مرور أسبوع يجمع ما سال منه من العلك في صورة دموع الجذع.

أما العلكة الصناعية الحالية التي يستخدمها الناس، فهي تصنع من مادة مطاطية تعرف باسم: «بولي أيزو بوتيلين»، التي تدخل في صنع الأظافر الداخلية للسيارات والعجلات، إذ تمزج هذه المادة بمواد صناعية وطبيعية لصنع مادة يمكن علكها في درجة حرارة مناسبة.



الشيكو:

موطنه الأصلي أمريكا الوسطى، ثمرته كروية الشكل أو على هيئة بيضة يتراوح قطرها بين ٥ و ١٠ سم والوزن بين ٧٥ و ٢٠٠ غم، أما طعمها، فيشبه الكارميل الحلو، وهي شجرة دائمة الخضرة غنية بالعصارة اللبنية البيضاء التي تستخدم في صناعة اللبان (العلك) وهي شجرة قوية مقاومة للرياح تفوح من خشبها رائحة زكية كالبخور عند حرقه



ليست
للبيع



خفف..
السرعة

أمثال

- الأصدقاء الحقيقيون يصعب إيجادهم، يصعب تركهم، يستحيل نسيانهم.
 - من يخف الموت، يخسر الحياة.
 - اسمع قبل أن تتكلم، وامضغ قبل أن تبلع.
 - الحقيقة والصباح ينجليان مع الوقت.
 - ما تقذفه اليوم بقدميك؛ تجمعها غدا بيديك.
- (إنجليزي)
(روماني)
(كيني)
(أثيوبي)
(فرنسي)

أقوال

- لا تفتح باباً يصعب عليك إغلاقه.
- من حسد الناس أضرب بنفسه.
- إعجاب المرء بنفسه دليل على صغر عقله.
- جارك القريب لا أخاك البعيد.
- بالشكر تدوم النعم.

لألى

- إذا ما كنت في قوم غريباً..
- فعاملهم بفعل يستطاب..
- ولا تحزن إذا فاهوا بفحش..
- غريب الدار تنبحه الكلاب..

إلى أين انجر حرف الجر؟

الخطأ: يرخصك.
الصواب: يرخض لك.

قد يقول قائل أن الإعلان كتب باللهجة العامية. أقول، ورغم ذلك لا يوجد شيء يبيح أن تصل الفعل بحرف الجر. فحروف الجر ذات الحرف الواحد مثل اللام والباء تتصل بالكلمات لا بالأفعال، وقد تتصل بها هي الأخرى ضمائر كما هو الحال في هذا المثال حيث دخلت كاف المخاطب على لام الجر. لكن اللام كحرف جر لا يمكن أن يتصل بفعل. فلا تقوموا رجاء بجره إلى غير مكانه. أما إذا كنا سنقوم بوصل أي كلمتين نطلقهما متتابعين في الجملة، فسنعيد أننا وصلنا معظم الكلمات ببعضها!



من كتاب: من الذي قد البيان = (تصوير وتعليق: حياة الياقوت)

أخطاء لغوية

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

إلى أسرة تحرير مجلة «الكوثر»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. أما بعد، هذا صديقكم محمد الصالح اسكندر، البالغ من العمر ١٧ سنة.. أدرس بالصف الثاني من المرحلة الثانوية. وقد ارتقيت بنجاح إلى السنة الثالثة الثانوية ولدي العديد من الهوايات أهمها جمع الطوابع والعملات والبطاقات البريدية ثم الإسعاف وكل ما يخص علوم الطب وأخيراً المراسلة وتكوين الصداقات والأصدقاء.

في الحقيقة لقد جاءني بالبريد الخاص بي رسالة من طرف: رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء - الأمانة العامة لهيئة كبار العلماء بالسعودية وبالتحديد إن صح التعبير من: اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء التي نصحتني بمراسلة مجلتكم التي قالت عنها إنها ممتازة للغاية ومفيدة جداً.

إنني أرغب في الانضمام إليكم وإلى مجلتكم التي أصبحت الآن مجلتي، لكن للأسف لم أتمكن من مطالعة أي عدد من أعدادها السابقة نظراً لضعف إمكانياتي المادية ولعدم توفر مجلتكم في مدينتنا. أرجو أن تكونوا قد قبلتموني صديقاً وقارئاً لمجلتكم.

محمد الصالح اسكندر
تونس

المحرر:

أهلاً بك صديقاً لـ «الكوثر»

همسة

ماذا بعد رمضان؟!

ماذا بعد أن امتلأت المساجد؟! وماذا بعد أن ذرفت العيون الدموع؟! وبعد أن لان القلب وانكسر الفؤاد.. هذا حال العباد خلال رمضان، وكان همهم الوحيد قبله تكديس المؤمن بما لذ وطاب، وخلال له امتلأت المساجد بوجوه لم يكن المعتاد أن ترى إلا فيه، وهذا حال المؤمن الموسمي العابد، أما من لم يسجد لله، فسجد وصام في رمضان واستمر على ذلك تائباً فحسابه عند الله عز وجل. ويحك يا نفس، أما كفك لهما ولعبا!

لعل البعض منا يبدأ فيه بصفحة مشرقة بيضاء، ويستفيد من خلال تجاربه التي مضت فيكمل النقص، ويتزود بالطاعات، ويلهى نفسه بالعبادات، فقليل لدينه وقليل لنفسه، كما هو لسان البعض. انني لا أدعو إلى التمرد والتعصب والنفور وغيرها، بل هي دعوة إلى الالتزام بهدي محمد - صلى الله عليه وسلم - وإلى السلام بالاعتدال والوسطية في كل أمورنا، وكل منا يعرف نفسه وما ينقصه، فليملأ هذا النقص بما كان عليه في رمضان، ولا يجعل نفسه تقوده إلى الشهوات مرة أخرى. فكل منا كان ملازماً لقراءة القرآن الكريم ومتابعاً لفتاوى وأحكام العبادات، وأخصها ما تعلق برمضان. فقد يجعلك الله أخي المؤمن فقيهاً ناصحاً نافعا لدينك ووطنك، فلا تترك إلى الأمور التي قد تضعف النفس وتفتت الإيمان وتخل وتحبط وهذا أمر طبيعي لأن أمامك درباً طويلاً شاقاً مليئاً بالأشواق.. فيا نفس توبي إلى بارئك.

فلتكن هذه دعوة إلى كل من خشع وقام ليالي رمضان والتزم الصلاة والطاعات ليكون هذا درباً، وهذه التجربة تصحيحاً له على درب الهدى والتقوى. ولنتعلم جميعاً مما مضى ونبدأ بصحاف بيضاء إلى أن نلقى الله ولا ننسى أو نتناسى أن كل نفس ذائقة الموت وآخرنا تراب.

محكم/ عبدالله الدمتي
دولة الكويت

بعض الصوماليين في كينيا.. دعاة للإسلام!

يعيش مئات الألوف من الصوماليين المسلمين في جمهورية كينيا، بحيث لا تكاد تخلو مدينة من مدنها من أحدهم، بسبب قرب الصومال من هذا البلد الإفريقي! والذي يهمني هنا أن الصوماليين جميعهم مسلمون وعلى مذهب أهل السنة والجماعة، بل في تقديري هم من أكثر الفئات الإسلامية في كينيا استقامة والتزاماً بتعاليم الإسلام، وربما هناك أعداد لا بأس بها منهم قد تلقت العلم الشرعي الصحيح في السعودية وغيرها من البلاد العربية. لذلك أرى أنه لا بد من الاستفادة من تواجدهم في كينيا من خلال حثهم على المزيد من إقامة علاقات طيبة مع الأفارقة، وتقديم المساعدات الخيرية عن طريقهم لأنني أعتقد بشكل عام أن العلاقات حالياً بين الصوماليين والأفارقة «غير جيدة» وهذا الوضع فيه خسارة كبيرة للدعوة الإسلامية وأخشى أن أعداء الإسلام يسعون منذ فترة لإثارة الفتنة بين الجانبين!

إن الصوماليين بحاجة إلى الأمن والاستقرار، لذلك يمكن إقناع الكثير منهم بأن ذلك لن يتحقق في ظل العلاقات السيئة مع الآخرين.. والله المستعان.

الكويت / حمد الناشي

في بيع الأعراض بطريقة حديثة.. خبران يحملان أبلغ العبر نشرًا في يوم واحد

أولا يعلمون أصلا بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم: (تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس) وحديثه (فاظفر بذات الدين تربت يداك)!

في خبرين من الثلاثة قصة زواج ويحمد لأهلها اختيارهم الزواج (الحلال) على (البيع) الحرام للأعراض والكرامات... ولكن المحزن أن ذلك الزواج صوري شكلي تحول إلى حيلة واستغلال، وأصبحت فيه المرأة سلعة يتاجر بها، ومصدرا للربح والكسب (غير المشروع) سواء رضيت بذلك واختارت به بنفسها أم أكرهت عليه.

والزواج الشرعي في الإسلام برئ كل البراءة من حيل أولئك وتجاوزهم لحدود العقل والشرع، لأن الزواج رباط شريف، وعهد كريم، وعقد جاد صادق لحياة زوجية كريمة، تمتد عن الطمع والجشع والظلم بشتى صوره: سواء أكان ظلما للنساء أم للرجال.. وحينما يتدبر المرء تعاليم دينه، وتفك به نوازع الشر، فلن ينفعه التلاعب بالألفاظ، فالزواج له حدود وأداب وتعالم شرعية يجب التقيد بها. أما من يزوج اليوم ويطلق غدا ويعقد على المرأة في اليوم الثالث، فما ذلك بزواج، وإنما يجب أن يسمى اسماً آخر، يتناسب مع طبيعته التي هي أشبه بأفعال البهائم.. أما أنا، فأسميه: (بيع الأعراض بطريقة حديثة).

إن ما ورد في الخبرين المتعلقين بالزواج لم يكن وليد صدفة، أو حالة فردية.. ولكنه أصبح ظاهرة في بعض البلدان، وهنا مكنم الخطر وموضع الألم الشديد!

هذا أمر يجب أن تبذل الجهود لمعالجته بمعرفة أسبابه لتوقيها، وتجنب المجتمع المسلم ويلاتها، وقد عرفنا أن تلك التصرفات الطائشة بعيدة كل البعد عن تعاليم ديننا وشيمنا العربية الأصيلة..

عبد العزيز صالح العسكر

عضو الجمعية العلمية السعودية للغة العربية

ورد في الأول القبض على (.....) خطفت طفلة «أجمل من رضيعتها».

وعنوان الثاني: أنسة رغم زواجها خمس مرات!

وبعد قراءتي للخبرين وإحساسي بعظيم الأسى لما فيهما من الدلالات، قرأت خبراً آخر في السياق نفسه وعنوانه: مزارع (....) يزوج طفلته أربع مرات! وفي سياق الخبر أن مزارعاً استغل جمال ابنته ذات الأربعة عشر عاماً ليعرضها على الأثرياء الكبار من العرب، ويزوجها بهم، ثم يحرر ضدهم بلاغات كيدية ليطلقها منهم.. وهكذا يربح!

أما الخبر الأول، ففكرته في عنوانه: وهي أن هذه الأم المتجردة من عواطف الأمومة الصادقة، خطفت أو سرقت طفلة عمرها خمسة أشهر بدل ابنتها المماثلة لها في السن.. والمثير للدهشة والعجب أن تلك الأم (الشاذة) (السادجة) (المغفلة) بعد سرقتها للطفلة الجميلة، وضعت ابنتها بجانب أحد المساجد وهربت! أما الخبر الثاني، ففيه أن فتاة قادها (الطمع) إلى الكذب على الأثرياء وإيهامهم أنها بكر لم تتزوج، وكل واحد منهم تقول له ذلك وتخرج له بطاقة (أنسة) ثم تطلق منه أو يفسخ عقدها لتبحث عن آخر تمرر عليه حيلتها!

هكذا يقود الطمع أصحابه.. وهكذا تنضب عواطف الزوجية والأمومة لتتحول العلاقات إلى مادية فقط! هل هذا أثر الفقر؟ أم أثر التغريب؟ أم الجهل بالدين؟ أم التأثر بالإعلام الهابط؟!

شابة تعرض نفسها على الأثرياء، وأب يعرض ابنته أو (طفلته) على الأثرياء! والعجيب أن نهاية ذلك العرض الطلاق أو الفسخ أو الخلع لإكمال المشوار.. ثم يزداد العجب من رجال يستجيبون لتلك العروض.. هل استجابتهم نتيجة عقل أو مزاج أو عاطفة؟! هل بلغ الترف بأهله هذا الحد؟! زواج (شرعي) ينتج من عرض (مشبوه) دون: تأكد أو تبين أو فهم عميق للواقع وسؤال عن تلك المرأة وأهلها! ويزداد العجب أيضاً حينما يغفل الناس

نصيحة لمحبي الكتابة

الكتابة والتأليف..

يوسف علي الفزيع / دولة الكويت

المحرر:

القراء: محمد فضل بن عزيز، رحمان محمد، بوقال وفاء، رشيدة زهواني، كاميلية مغاوي، عثمان خالد، نادي المراسلة جمعية المستقبل لنشاطات الشباب، خالد جلمود، خميسي سيف الدين، محمد مصطفى بن محمد سلطان، نبيل عباسي حي.. نعتذر عن عدم قدرتنا على تلبية طلباتكم.

وهب الله كل إنسان قدراً من الذكاء الذي يتفاوت من شخص لآخر.. وعلى سبيل المثال، يتفاوت التلاميذ في درجات استيعابهم وقدراتهم العقلية، فضلاً عن ميولهم فيما يودون دراسته، سواء أكانت هذه الميول علمية أم أدبية، والتي بناء عليها يلتحقون بالجامعات بعد المرحلة الثانوية.

وهذا التفاوت نجده أيضاً في الكتابات الأدبية، سواء أكانت مقالات أم قصصاً أم أشعاراً.. فثمة شريحة من الناس وهبهم الله قدرة على الكتابة، ثم صقلوا موهبتهم تلك بالقراءة والتدريب على الكتابة بأساليبها المتنوعة.

وهذا ما أنصح به كل من يستشعر في نفسه القدرة على

بينما كنت أكتب هذه الكلمة، كان أحد أيتامنا يرفع أذان العشاء في أحد مراكزنا التي زادت عن ٢١٠ مراكز تؤوي حوالي ١٠ آلاف يتيم، نأمل أن يقودوا أمتهم إلى الخير في المستقبل إن شاء الله تعالى.

أن للنجاح طريقاً ومقومات لا بد من توفرها لأي إنسان ليس له هدف مكتوب في كل منحي من مناحي حياته، وتقل فرصه في النجاح.. وهنا أذكر تجربة قام بها بعض كبار علماء الإدارة الأمريكيين حينما جمعوا خريجي إدارة الأعمال في واحدة من الجامعات المرموقة فسألوهم سؤالاً عمن لديه هدف يسعى إليه؟ فرجع معظمهم أيديهم.. ثم سألوهم سؤالاً ثانياً عمن لديه هدف مكتوب في الورق؟ فرجع ثلاثة طلاب فقط أيديهم.. وبعد عشرين سنة، تم جمع المعلومات عن الأحياء من هؤلاء، فوجدوا أن ٣٪ من الذين كانوا قد كتبوا أهدافهم حققوا نجاحاً كبيراً مقارنة بالنسبة الباقية من الذين لم يكتبوا أهدافهم.

كن مقتنعاً بأنك ستنجح إن شاء الله، ومن دون الإحساس بهذه القناعة، فمن المؤكد أنك لن تنجح النجاح المطلوب. ولنا عودة إلى هذا الموضوع.

تذكر أنه لو لا همة الصقر والنسر العالية لمانا جوعاً في عشيهم. والسؤال المطروح هنا: ما علاقة ما ذكرناه بالعمل الخيري والإسلامي في إفريقيا؟ لو كنا قد بدأنا هذا العمل من دون أهداف مكتوبة، لفشلنا، ولما حققنا هذا النجاح الذي كان بفضل الله تعالى. ولأضرب مثلاً صغيراً على اتباع المنهج الإداري العلمي في الدعوة فأقول: إننا تدارسنا منذ البداية أي شريحة من المجتمع نستهدفها في خطابنا الإعلامي، وبالتالي نتوقع منها النصيب الأكبر من التبرعات؟ هل هم ذوو الدخل العالي؟ لا، لأنهم قد يعطوننا كثيراً، ولكنهم قد ينسوننا سنوات وهذا لا يناسب طريقة التخطيط في عملنا..

هل هم ذوو الدخل المتدني؟ لا، لأنهم لو امتلكوا المال، لأنفقوه على أنفسهم.. إذاً لم يبق إلا ذوو الدخل المتوسط. ولكن أي شريحة منهم؟

وجدنا أن النساء أكثر عطاء من الرجال، وكان هدفنا هو حشد أكبر عدد من المتبرعين الذين يتبرعون بشكل شهري دائم، فقررنا أن تكون الشريحة المستهدفة بخطابنا الإعلامي من النساء المتوسطات الدخل العاملات في وظائف، واللائي تتراوح أعمارهن بين ٢٥ و ٤٥ سنة إذ تدفع الواحدة ١٠٠ أو ٢٠٠ ريال سعودي شهرياً، وبذا نستطيع أن نخطط لسنوات.

قد قرأ لنا نشرة وتعتقد أنها مناسبة لك وأنت لست في هذه الشريحة... نعم، ولكن هذه الشريحة هي التي نستهدفها من دون إنكار فضل الشرائح الأخرى. ونحمد الله أن الآلاف من أخواتنا وبناتنا هن اللواتي يساندننا بتبرعاتهن الشهرية طوال ثلاثين سنة خلت.

من يظن أن الدعوة يمكن أن تستمر بالعشوائية فهو مخطئ. ومن يظن أن الإسلام سينتشر بطريقة تخط بعض الجمعيات الإسلامية فهو واهم.

أن العالم مليئ بالمتنافسين، وليس فيه مجال للمتخبطين الذين لا يعرفون أولهم من آخرهم. فغيرنا يعمل بأسلوب علمي مدروس ورزين، وقيس نجاحه وفشله بشكل دوري وبطريقة علمية، وليس المال هو كل شيء في النجاح، بل إنني رأيت أن توفره في بعض المؤسسات الإسلامية (بل حتى بعض المؤسسات المسيحية) كان سبباً في فشل أهدافها.

والى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبدالرحمن حمود السميوط

الأخيرة

حسن الإدارة والتخطيط

٦٤

الكوثر ■ العدد ١٢١ ■ نوفمبر ٢٠٠٩

ثروات THARAWAT

دار استثمارية Investment House

نعمل لنصبح

أفضل دار استثمارية إسلامية تزاوّل أنشطتها المتوافقة مع تعاليم الشريعة، في الدول الإسلامية بشكل عام وفي مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشكل خاص

من خلال

التركيز في المشاريع الاستثمارية الصناعية والزراعية والصناعات التحويلية والخدمات مع درجة تركيز أقل على الاستثمارات العقارية.

النجاح معاً ...





الشركة الشرقية للاستثمار (ش.م.ك.م)
Orient Investment Company (K.S.C.C)

استثمارات مالية وعقارية
حسب الشريعة الإسلامية

Tel : (965) 2249 3360/1 : هاتف
Fax: (965) 2249 3362 : فاكس

ص.ب 22866 , الصفاة , الرمز البريدي 13089 , الكويت P.O.Box : 2286 , Safat , Code 13089, Kuwait

www.orient.com.kw